نصائح ذهبية لزوجة المجاهد الأبية

لتكوني رفيقـــة دربه وأعظـــم مـــا يعينـــه
في طريقه بعد الله ولتشاركيه جهاده بإذن الله

تأليف: أم حُذيفــة الحجازيــة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم؛ الذي قال في كتابه العزيز: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. الحمد لله الذي منّ على إمائه الصالحات التقيات بأولئك الرجال الغيارى المرابطين نحسبهم والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحدا.

والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين؛ خليل رب العالمين القائل: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

وبعد؛

إلى الغاليات من نساء أمتي اللاتي أكرمهن الله بأزواج مجاهدين يحملون جراح المسلمين ويبذلون أوقاتهم وأرواحهم ذوداً عن الإسلام وأهله.

أهدي هذا الكتيب الذي أسأل الله عزوجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويجعل فيه النفع العظيم لأخيّاتي اللاتي أحبهن في الله ولو لم أرهن. أسأل الله الكريم أن يجمعنا في فردوسه الأعلى ويثبتنا ويكرمنا بعظيم النعيم في الجنان.

إليك زوجة المجاهد الغالية؛ أهدي هذا الكتيب وهذه النصائح الذهبية؛ لتكوني قرة عينه ومهجة روحه وخير وأعظم ما يعينه في دربه وجهاده بعد الله عز وجل بإذن الله.

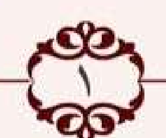
حق الزوج العظيم ووجوب طاعته

أختي الغالية؛ إن حق الزوج على زوجته عظيمٌ عظيم. قال شيخ الإسلام - رحمه الله - كما في "مجموع الفتاوى" [32/ 260]: "وليس على المرأة بعد حق الله ورسوله، أوجب من حق الزوج".

نعم أختاه؛ فحق زوجك عليك أعظم من حق أمك وأبيك وكل الناس. أخرج الطبراني - في "الكبير" - عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ تَعْلَمُ الْمَرْأَةُ حَقَّ الزَّوْجِ مَا قَعَدَتْ مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ» - [صحيح الجامع: 5259]. وفي مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن أبي أَوْفَى، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاتُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ» - [صحيح الجامع: 5295].

ولهذا كانت أمنا العالمة المجاهدة المطهرة عائشة - رضي الله عنها - تقول: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَوْ تَعْلَمْنَ بِحَقِّ أَزْوَاجِكُنَّ عَلَيْكُنَّ لَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ قَدَمَيْ زَوْجِهَا بِحُرِّ وَجْهِهَا".

نعم أختاه؛ فحق زوجك عليك عظيم، ولا تكوني قد أديت حق الله عز وجل حتى تكوني أديت حقوق زوجك ووفيت بواجباته وأطعته وأرضيته فإنما هو جنتك ونارك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ» - [ورواه ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه، والحديث صححه الألباني في الجامع الصغير]. وأخرج الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ» - [قال عنه الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»].



ولا شك أن طاعة الزوج محصورة في كل أمر مباح، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ويجب أن تنتبه كل زوجة لهذا الأمر،

ولا تقدّم زوج ولا والدين ولا غيرهم على الله عزوجل، ولا تطيعه ولا تطيعهم في معصية الله أبداً، قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه مسلم: « لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ. » وفي رواية لمسلم: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ.

فضل طاعة الزوج

جاء في الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد والنسائي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِيمَا يَكْرَهُ فِي نَفْسِهَا، وَلَا فِي مَالِهِ» لاحظي السؤال أختي الغالية أي النساء خير وتدبري جواب النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

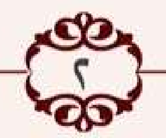
نعم؛ فالمرأة التي تطيع زوجها وتسعده ولا تخالفه في نفسها ولا بمالها بما يكره استحقت أن تكون خير النساء. ولتعلمي أختاه أن طاعة الزوج فيها رضا الله عزوجل والأجر العظيم والخير العميم

فقد ورد أن أسماء بنت يزيد بن السكن -رضي الله عنها- أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين، كلهن يقلنَ بقولي، وعلى مثل رأيي، ونحن معشر النساء مقصورات مخدَّرات، قواعد بيوتكم، وإن الرجال فضِّلوا: بالجمعات، وشهود الجنائز، والجهاد، وإذا خرجوا للجهاد، حفظنا لهم أموالهم، وربينا أولادهم، أفنشاركهم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه إلى الصحابة، فقال: ((هل سمعتم مقالةً أحسن سؤالاً عن دينها من هذه؟)). فقالوا: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (انصرفي يا أسماء، وأَعْلِمي مَن وراءك من النساء أن حسن تبعُّل إحداكن لزوجها، وطلبها لمرضاته، واتِّباعها لموافقته - يَعدل كل ما ذُكِر)، فانصرفت أسماء وهي تُهلل وتكبر استبشارًا بما قال لها عليه الصلاة والسلام".

فلك أن تتصوري أختاه أن حسن تبعل المرأة لزوجها يعدل كل هذا الخير العظيم الذي أكرم الله به الرجال. فأي فضل بعد هذا الفضل، وأي فضل ستناله المسلمة إن كانت طاعتها وحسن تبعلها لزوج مجاهد ينصر الدين ويذود عن المسلمين فأي فضل ستناله المسلمة في طاعة هذا المجاهد وإعانته في دربه وجهاده والشد من أزره وإسناده؟

أي فضل ورضا من الله ودرجات عُلا وأجور عظيمة ستنالها هذه المسلمة؟
فالله الله أخياتي فإن ربنا الكريم المنان؛ أعد للمؤمنات المحسنات أجراً عظيماً.
وأنهن في الآخرة أجمل من الحور وأفضل وأغلى وأعلى في قلوب أزواجهن.

فيا عاشقات الفردوس الأعلى والدرجات العلا.
ويا معاشر المشتاقات لرؤية الله عزوجل أقبلن.



اللـــــه أصطفـــاكِ واختـــاركِ

أختـــي الحبيبـــة ...

أن تكوني زوجة مجاهـد هو اصطفاء من الله عز وجل وكرامـة وشـرف عظيم يقابله مسؤولية وتكليف عظـيم فزوجة المجاهـد ليست كبقيـة النسـاء إن أطاعته وأعانتـه وأرضته وأسعـدته فـي أجرها وقـدرهـا عـنـد ربـهـا ..

وأيضًا ليست كبقية النساء في حياتها وعيشها مـع زوجها . فمقابل هذا الشرف العظيم والاصطفاء من اللـه والأجور العظيمـة هناك بعض الصعاب في حـياة كل زوجة مجاهـد تتطلب صبراً عظيمًا ؛ ولكنها صعاب عـذبة غاليـة باحتساب الأجر في نصرة هذا الدين وإعلاء كلمة الله والتضحية والفداء فقد حُق الفداء والله من أجل نصرة لا إله إلا الله فديننا عظيم وسلعة الله غالية ..

ولقد عرفتُ وعاشرتُ كـثيراً من زوجـات المجاهـدين فرأيتهن جميـعهن مررن بصعاب ومتاعـب تتشابه كـثيراً ، ولكنهن يختلفـن ! فمنهن من جعلت من حياتها جحيمًا بقلة الصبر وعـدم تذكر نعمة اللـه واصطفائه وكثرة التذمر والشكوى وعدم احتساب الأجر في نصرة الدين ولا حول ولا قوة إلا باللـه ومنهن من كانت حياتها سعادة عظيمة وجنة واطمئنانًا رغم بعد رفيقها وقرة عينها لأنها استعانت باللـه عز وجل وصبرت صـبراً عظيمًا وضحت لأجل نـصرة الإسلام واحتسبت أجر في إعـلاء كلمة اللـه . وكانت شكـواها فـي كل بـلاء وضائقة للـه وحـده فـما أطيـب عيشـهـا ومـا أعظـم فـداءها وتضحيـتها . فاختـاري أختـاه ... أي عيـش تحبـين وأي سبيل تختارين ..؟!

الارتبـــاط بغــيور أبـــيّ

أختـــي الغاليـــة ...

الزواج من مجاهد يعني عدة أمور _ لابد لكِ أن تعيها وتستعدي بها _ منها : أنه سيكون عظيمًا في شخصيته غيورًا شجاعًا رحيمًا معطاءً حنونًا كريمًا شهمًا ولكنه كثير الغياب والبعد ، فهذه صفات يتميز بها عشاق النـزال أشراف الأمـة المجاهـدون كما يشتركون في كثرة غيابهم ورباطهم ، فهل أنتِ مستعدة لترافقي غيورًا كـريم السجايا والطباع خاض الوغى لما انثنى الجبناء وأبى إلا السير في طريق البلاء والغرباء واختار الاقتداء بالصحابة الفاتحين الميامين لما اختار الإمعاتُ الفارغين والساقطين قدوات هل تتمنين أن ترتبطي برجل بحق هذه صفاته ومزياه مقابل أن تصبري وتصابري على غيابه وبعده وفقده والصعاب والمتاعب التـي تجدينها؛ دون شكوى أو تذمر له أو للناس تبـتغين بذلك وجه الله ونصرة الإسلام ..

هل أنتِ لها يا ابنة العقيـدة ؟! فهنيئًا لكِ والله إن أقدمتِ وعزمتِ مستعينة باللـه متزودة بالصبر والاحتساب والتضحية والفداء هنيئًا لكِ والله.. فلكِ الرضى من الله ومحبته والنعيم العظيم المقيم وأعلى الدرجات وعلا الجنات في الآخرة فإنما أهل الجنة يتفاضلون بالدرجات والمنازل على حسب أعمالهم وصبرهم وبذلهم ﴿ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴾ ويا سعد عيشكِ في الدنيا يا حفيدة أم سلمة وأسماء. ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

كوني قريبة من خالقكِ ومولاكِ وحبيبكِ جل في علاه

أختـــي الغاليـة ...

لخوض تلك الحياة الزوجية الجهادية الأبية حياة النصرة والصبر والبذل لابد أن تكوني قريبة من اللـه عزوجل وذلك بكثرة الأعمال الصالحة والإكثار من الطاعات من صلاة ونوافل وصيام وصدقة ودعوة ونصرة وجهاد فلتكن حياتكِ مليئة بالطاعات مكثرة من الذكر عاكفة على تدبر القرآن وطلب العلم فليكن اللـه عز وجل قدوسك الأعظم له تقدمين وتضحين ولأجله تجتهدين وتبذلين تسيرين إلى الله عزوجل بجد وعزم تبتغي وجهه وقربه وجنانه جل في علاه بل يجب أن يكون رضى اللـه عزوجل أعظم غاية ترتجينها وتسيرين لها وحذارِ أختي الأبية أن يطغى حب زوجكِ عليكِ فيتعلق قلبكِ به أكثر من اللـه عزوجل والعياذ باللـه فلا أغير من اللـه على قلوب عباده سبحانه حذارِ أختاه من ذلك فيكلكِ الله إلى ما تعلقتِ به والعياذ بالله وحينها لن تهنئي بحياة بل ستجدي الشقاء والله فاحذري أختاه.. وليكن رضى خالقكِ ووليكِ وحبيبكِ والفوز بمحبته وقربه وجنانه أعظم هدف تعملين وتسيرين إليه ولتكن طاعتك لزوجك المجاهد وإعانته في جهاده ونصرته لدين الله طريقاً موصلاً إلى رضى الله ومحبته سبحانه فهي والله منتهى الفوز والنوال..

فاللـه اللـه يا ابنة العقيدة

← لا تفوتي وردك القرآني في يوم

← أكثري من الاستغفار والذكر

← أكثري من الصيام (الاثنين والخميس والأيام البيض) ويسعد والله من عزمت على صيام داود عليه السلام فالصيام للكريم المنان وهو يجزي به

← أكثري من الصدقات بالمال وغيرها

← جاهدي بمالك فيا سعد من كُتِبَتْ مجاهدة عند اللـه عزوجل بمالها ناصرة لدينها

← قيام الليل فليكن موعدك الذي به تأنسين وتسعدين فتصلين وتتدبرين كلام اللـه العظيم وتنهمر تلك الدموع خشوعًا ومحبة وخوف ورجاء

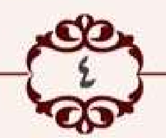
(أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ)

إيه يا أخية ما أعذب تلك السجدات بين يدي ملك الأرض والسموات ما أعظم البكاء بين يديه والشكوى له والإلحاح عليه والأنس به سبحانه..فمن منا قامت الليل تبكي وتشكي وتدعو وترجو وقامت خائبة ؟! بل والله لا تقومين إلا وقد انزاح همك عن صدرك وغشيتك الرحمة والسكينة ثم تجدين استجابة الدعاء وحسن التدبير من الله والفرج منه سبحانه.

← أعيني المجاهدين بكل ما تستطيعين من مدهم باللباس والطعام وكل ما يحتاجون ولتحرصي على ذلك وتطلبيه وتسعي له ولا تقصري ففي ذلك الأجر العظيم.

← اللـه اللـه في الدعوة إلى اللـه وكوني ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحتسب في ذلك

(كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ)



دوري العظـــيم

زوجـــة المجاهــد الغاليــة ...

اعلمي أنك بصبرك واحتسابك وإعانتك لزوجك المجاهد معنويًا وماديًا وبتحريضه وحثه وتصبريه؛ تقومين بدور عظيم في نصرة الدين تنالين به الأجر العظيم والدرجات العلا من الجـنـة ولك في ذلك قدوات عظيمات _والله_ سطرن بدورهن وعظيم مواقفهن ما يعجز القلم عن تسطيره فلكَم دفعت الصحابيات أزواجهن ولكَم قدمن فلذات أكبادهن ولكَم نصرن الإسلام أعظم نصرة ولكم ضحين وبذلن ولكَـم أعنَّ المجاهدين وقد من دورًا عظيمًا في مـد المجاهدين وإسنادهم فهل تـزهد إحدانا في عظيم الدرجات ونعيم الجنات في دار النعيم السرمدي الخالد الذي سينسينا كل أحزان ومتاعب هذه الدار الفانية..؟!

وهل تتردد إحدانا بالسير على خطى الصحابيات الخيرات المجاهدات الناصرات والإقتداء بهن وأن تكون حفيدتهـن بحق بالبذل لهـذا الديـن وإعانـة المجاهدين.

لماذا هــذا الكتــاب بـين يديــك ؟!

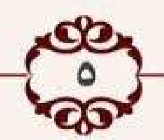
أختــي المسلمــة الحبيبــة ...

أيا قـرة العـين وأمل المسلمين تحدثنا في الفصل الماضي عن دورك العظيم الذي تقدمينه في نصرة الإسلام بإعانتك لزوجك المجاهد.

وإني في هذا الكتاب أهديك بعض النصائح المهمة الغاليـة تعينك بإذن الله على أن تقومي بدورك (زوجـة مجاهـد) بتميز فتتميزي أيضًا بجنتك ونعيمك في الآخرة إن أخلصتِ وصدقتِ وتكوني في الدنيا قرة عين ذلك البطل وريحانـة فؤاده وبلسم جروحه ومصدر دعمه وتحريضه.. ولتكوني زوجة مجاهد متميزة فتكوني صفوة الصفوة وليتحقق ذلك.

يجـب أن تستعـيني بعد اللــه عـز وجل بـ :

- ← الصـبر العظـيم واحتـساب الأجـر
- ← كثرة الدعاء والالتجاء لله عز وجل والقرب منه سبحانه
- ← كثرة القراءة في سيرة الصحابيات رضي الله عنهن وأرضاهن وأوصيكن كثيرا بقراءة كتاب أروع الصفحات في سير الصحابيات
- ← التعلق بالآخرة والزهد في الدنيا بسؤال الله ذلك كثيراً و بكثرة القراءة في نعيم الجنة.



أمــران يحبهــما كثيــراً

أختـــي الغاليـــة ...

سأخــبرك بأمــرين هامــين يحبــهما كثيراً ويرجوهــما كــل رجــل في زوجـتـه ألا وهــما : **الطاعــة والإحــترام...**

أخيتـي الغاليـة يحب الرجل الزوجة المطيعة جدًا التي تصغي له وتلبي طلبـه وتطيعه فيما يأمر ولا تعصيه أو تعانده المرأة التي لا تطيع زوجها وتعصيه كل ما أمرها ينفر منـها الرجـل ويبغضها فكوني أختاه مطيعة لزوجـك المجـاهد طاعة عظيمة في كل ما يأمر في غير معصية، أطيعيه ولبي أمره وأشعريه أنك رهن إشارته وطوع أمره فـذلك يسعده ويحببـه بك كثـيراً فيـشعر بالحـب والتـقدير لكِ.. فإن أمرك أطيعيـه مباشـرة.

و استعملي مثــل هــذه العبـارات الرائعــة. :

حاضر يا غالــي - أبشر حبيبي - علــى أمرك يا غالي - تبشــر بعزك يا ضي عيوني - لبيه تأمر أمر - أبشر من عيــوني ... ومثل هذه العبارات اللطيفـة التي تجـعل الرجل يشعر بمحبـة كبيرة وتقدير لهـذه المرأة المطيعة المتحبـبة..

الطاعة والإحترام يا أخيـة أمرين هامين وهما أكثر ما يريده الرجل في رفيقـة عمره لذلك احرصي على طاعته دائمًا وفي أصعب الظروف لا ترفضي طلبـه أبدًا ولا تخالفي أمره وإن كـان لديك رأي آخـر فأخبريه بـه بطريقة مهذبـة تشعره أن الأمر أمرك والرأي رأيك ولكن ما رأيك بكذا وكذا .. هنا سيشعر الرجل أن زوجته تقدر كونه رجلاً وقائدًا في حياتهما لذلك يحب الرجل هذا الأمر كثيراً ويعزز رجولته وقوامته ..وحذارِ من مخالفة رأيه بعناد وكبر وانتقـاص من قدره ورجولته .. مثل أن تـقولي لا رأيك هذا لا يصلح أبدًا الأفـضل أن أفعـل كذا وكذا هذا أسلوب خاطئ وسيئ بل الواجب قـول: حاضر يا عمري على أمـرك لكن فكرت لو كان كذا وكذا فهـو أفضل من ناحيـة كـذا وكذا فما رأيك؟هنا سيشعر بتقدير كبير تجاهك ويبدأ بالنقاش معك بل ستجدينه بعـدها يقدّر رأيك ويستشيرك ويحب أن يناقشك في أموره..

وهنـا نقطة هامـة أيضا في مسألـة طاعة أمر الزوج فانتبهن أخياتي إذا أمرك زوجك بأمر لا تستطيعين فعله ماذا عليك أن تفعلي؟! إياك أن تتجاهلي أمره وتتركيـه.. بل حاولي جاهدة تنفيذ أمره وتلبية رغبته ،وإن شعرتِ أنك لن تستطيعي فعله أبدًا ؛ وقتها عليك أن تستخدمي هذا الأسلوب: تذهبي له بكل هدوء وتخاطـبيه بنبـرة هادئة وحنونة وتناديـه بأحب الأسماء إليه ثم تقولي يا نور عيني بخصوص الأمر الفلاني والله لم أستطع إنجازه متعبة يا غالي لكن أمهلني إلى الغد وبإذن اللـه سأنجـزه كما تحب وأعـدك في الغـد أو في الوقـت الفلاني سأتفـغ له و أنجزه على أكمل وجـه.



وكذلك إن دعاك زوجك إلى فراشه اعلمي أختاه؛ أنه لا يجوز لك أن ترفضي ذلك أبدًا مهما كنتِ متعبة أو مرهقة أو غاضبة أو غير راغبه وإن شعرتِ أنك لن تستطيعي أبدًا فاستخدمي نفس الأسلوب اذهبي له وقبلي رأسه ثم قولي له والله أشعر بتعب وإرهاق ما رأيك أن نجعلها غدًا وأعدك بليلة جميلة سأجهز نفسي لها باكرًا وسأعد طبق الحلوى الذي تحبه وتكون ليلة جميلة مع رفيق دربي لكني الآن متعبة فهل نأجلها للغد ستجدينه يبتسم لك ويحنو عليك ويتفهمك ولا يبات غاضب عنك وإن أبى زوجك إلا أن تجيبيه فعليك أن تجيبيه حالاً بل وبحب منك واحترام لرغبته

وعليك طاعة أمره أخية بحب واحترام إياك أن تعبسي في وجهه وتأتيه وكأنك مكرهة فبذلك تتنافر القلوب ويتأذى الطرفين بل أطيعيه بحب وإن أجبرك وشد عليك ابتسمي له وقولي حاضر على أمرك يا غالي لأنك زوجي وتاج رأسي ولا أستطيع أن أخالف أمرك، ووالله ستكبرين في عينيه كثيرا وبعد ذلك سيلتمس لك العذر.

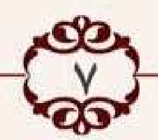
فالله الله أخية في طاعة زوجك وتلبية أمره ما دام في طاعة الله فالطاعة من أعظم ما يريده ويحبه الرجل في زوجته

ومن طاعة الزوج وحسن التبعل له يا غالية

أن تجيبيه قبل أن يطلب فما أعظم وأجمل ذلك، مثل أن يخبرك بسفر له قادم فتجهزي مباشرة حقيبة سفره فحينما يأتي ويطلب منك تجهيزها تقولي جاهزة يا غالي جهزت فيها كل ما تحتاجه ما أجمل هذه الصورة الرائعة من الطاعة وحسن تبعل الزوجة لزوجها! وما أعظم أثرها في نفس المجاهد لما يشعر أن زوجته تسنده وتجهزه في كل سفره وغزواته وتتقبل ذلك بفرح وحماسة يا الله حينما يشعر المجاهد أن غزواته وسفره أمر يسعد زوجته ورفيقة جهاده ولا يحزنها وأنها جاهزة له وأيضا كل الأمور التي يريدها منك جميل أن تبتدريها وتنفيذها قبل أن يطلب فيسعد بذلك كثيراً

وأيضًا من الصور الرائعة التي يجب على كل زوجة مجاهد أن تطبقها هي في الساعة التي يحين فيها خروج بطلها للمعركة أو مسافرًا للغزوة ما أجمل أن تحمل حقيبته بيد وتمسكه باليد الأخرى بقوة وتردد أسأل الله أن ينصرك وإخوانك وأن يفتح عليكم، أخلصوا النية لله وأبشروا بنصر الله وتأييده، يا غالي أن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم فهبوا شقوا صفوف العدا والله يمدكم بالنصر والتمكين أبشروا بنصر الله وتأييده ثبت الله أقدامكم ومكن لكم. وأكثري له من الدعاء والتحريض وهو خارج للغزو ...

وعليك أن تبتدري لكل أمرًا يحبه زوجك ويعينه في جهاده ويسعد قلبه وأن تفعليه قبل أن يطلبه فهذا يسعد الزوج كثيراً من زوجته..



ثانيـــاً الإحتـــرام:

أخيتـــي الغاليـــة... ما أن يدخل زوجكِ إلى المنزل عَلَيْكِ أن تقومي وتستقبليه وتقبلي رأسه ويده وتبتسمي له فهذا من أعظم مظاهر إحترام المراءة لزوجها وهو أمر مهم جدا و أعلمي أن الرجل يقدر كثيرا ذلك ولايفرط في امرأة تحترمه وتقبل رأسه ويده كلما أتى بل عودي أبنائكِ على ذلك فما أن يدخل أبوهم حتى تذهبي وتقبلي رأسه ويده وتطلبي منهم ذلك وتعوديهم عليه.أعينهم على بر والدهم وإحترامه أخية و أحتسبي الأجر العظيم من الله.

يحب الرجل زوجته ويقدرها حينما تحترمه فلا تخرج من غير أذنه، ولا تقدم على أمر الإبعد استأذانه، وأخذ رأيه في كل صغير وكبير، ولا تقدم على شي من غير علم زوجها وموافقته فهذا يشعر الرجل أن زوجته تحترم قوامته وأنه سيد هـذا المنزل وسيد هذه الحياة الزوجية، ومن إحترام الزوجة لزوجها أيضا تلبية رغباته فيما يحب ويرغب من الطعام والشراب وحينما يدعو زوجتـه إلـى فراشه، فعليها أن تسأله دائماً عن مايجب من المـآكل وتسارع في تعلمها حتى تعملها له وأيضا عليها أن تلبي رغبة زوجها فورا إن دعاها إلى فراشه فالعلاقة الحميمة مهمة جدا لدى الزوج وهي أكثر ما يفكر به وهذه العلاقة إنما هي تعبير من كلا الطرفيـن على مقدار الحب والمودة والإحترام فالرجـل يقدم على زوجته بحب ولايجوز لها أن تـرفض أو تتأخر بل يجب أن تسارع وبحب وبكامل زينـتها وإستـعدادها حتى ولو كـانت متعبه أو غـير راغبه فذلك سيجعل الزوج يقدر كثيراً أن زوجته تحترم رغباته وتسارع في تلبية مطالبه ومحبوباته، وتعطيه حقـوقه بحب وبالتالي سيسارع هو بتلبية رغباتها بحب وعطاء كبير فعليكِ يا غالية أن تبحثي عن ما يحب زوجكِ المـجاهد من المآكل والمـشارب وفي لباسـكِ ومظهركِ وفي البيت والغرفة وأبحثي عن كل ما يحب وسارعي لـه؛

ومن مظاهر الإحترام أيضا والتي يجب عليك أن تنتبهي لها هي حينما يحـدث خلاف وترتفع الأصوات وتضيق النـفوس إيالِكِ أخيتي أن تحدي النـظر في وجه زوجكِ وعينيه أو ترفعي صوتـكِ عليه فهذا يغضب الرجل كثيرا ولا شي يغضب الرجل ويقلقه كقلة الإحترام بل ما أن تشعري أنه غاضـب وثائـر عَلَيْكِ أن تـطرقي نظـركِ في الأرض بكل هـدوء وتصمتي تماماً وتسمعيه حتى ينتهي، ثم تمضي بهدوء وقد تتفاجئي بذلك المغضب الثائر يقترب منك ويحنو عَلَيْكِ ويعتذر من شدته وارتـفاع صوته، لما رأى مـنكِ إحترام كبير وضبط لنفس فكوني ناضجة أخيتي! متحكمة فـي مشاعركِ وقـت الغضب حتى لا تتصرفي تـصرف يشعر زوجـكِ بقلة الإحـترام وهو مغضب فتسـوء الأمور..بـل عليكِ أن تلتزمي الصمت تماماً وهو مغضب وتضبطي نفسكِ وانفعالاتكِ، لاتغادري وتتركيه أبداًبل أهـدئي وأستمعي له وعينالِكِ في الأرض حتى ينتهي، ثم أمضي بهدوء، وجميل أن تقول لي له وأنتي مغادرة: أن شاء الله خير وما يصير خاطركِ إلا طيب.. أو أنا أسفة أعتذر منكِ أن اسأت. أو حصل خير هدي نفسكِ ولا تزعل..سيزول كل الغضب ويهدأ وتبدأ مشاعره المغضبه تجاهك بالتحول إلى حب واحترام وحنان أضبطي مشاعركِ و أنفعالاتكِ أختاه وقت الغضب و أيالِكِ أن تكسري هذه العلاقة العظيـمة في لحظة غضب و أستعيذي بالله وتوضأي وأهدئي حتى يهدأ هو ثم تتحاورا بهدوء.

ومن إحـترامكِ لزوجكِ أيضا أن تسمعي له أن أخبركِ بأمر أو قص عَلَيْـكِ قصـة حدثت له مع رفقاء دربه وجهاده، أو أراد يحدثكِ بموضوع لا تنشغلي بالأطفال ولا بأعمال المنزل ولا بالهاتف ولا بأي شي بل عَلَيْكِ ما أن تشعري أن زوجـكِ يرغب في الحديث معكِ أن تذهبي له مباشرة وتشعريه أني كـلـي لك أذان صاغية وقلب مفتوح وتنظري له وتسمعيه بشغف وتفاعلي مع حديثه بنظراتكِ وجميل عباراتكِ طبـقي هذا أخيتـي كلما حدثكِ ولا تنشغلي عنـه وتسمعيه وأنتي مشغولة بغيره فيشعر بقلة الإحترام.



ومن إحترام الزوج ايضا ..توفير الجو الهادئ فالمجاهد يأتي من رباط وجهد ومشقة يريد بيت هادئ يأوي إليه و زوجة حانية متحببة يسكن إليها لا أن يجد البيت رأسا على عقب وأنتي مشغولة بالصغار بل أجعليه حينما يقدم يجد أطفاله في أنظف واروع منظر والبيت هادئ مرتب جميل وأنتي بأكمل زينتك وجمالك أجعلي الأطفال يستقبلوه وأستقبليه ببشاشة وفرح أجعلي الأطفال يبقون مع والدهم قليلا ثم يذهبون إلى غرفهم ليرتاح هذا البطل المرابط جميل أن تحضري الماء الدافئ لتعملي مساج لرجليه التي لطالما رابطت وغبرت ذباً عن الدين وأهله ويا هنيئاً هنيئاً والله لك أختاه بهذا الأجر العظيم ..جميل أن تعملي ذلك لرجليه وجسده في كل مرة يعود فيها من الرباط وتذكري لابد أن توفري دائما لزوجك حين عودته الجو الهادئ الحاني ليرتاح ويطمئن.

بطلي وكثرة الغياب والبعد

أختي المسلمة ...

كما تقدم وذكرت لك يا حبيبة أن زواجك من مجاهد أصطفاء عظيم يقابله بعض الصعاب التي هي الله فداء عذب ثمين لأجل هذا الدين و منها كثرة الغياب والبعد وقد تكون كثيرة جدا في الساحات التي يكون فيها الجهاد على أشده فلا ترى الزوجة زوجها المجاهد إلا مرة أو مرتين أو نادرا جدا فما الواجب عليك يا قرة العين تجاه كثرة غياب المجاهد وبعده

أنتبهي أختاه لما ستقرأي جيداً، فقد أحزنني كثيرا والله أن تنقص بعض الغاليات أجورهن بكثرة الشكوى، وقلة الصبر، فنسمع من تتحسر قائلة منذ أن قدمت أرض الجهاد ما رأيت زوجي إلا مرة منذ أن تزوجنا ذهب ولم يرجع إلي ويكثرن الشكوى متناسيات أنهن بصبرهن وأحتسابهن الأجر ينلن رضا الله ويشاركن في نصرة الدين ويحزن أعلى المنازل والدرجات غدا في جنات عدن بإذن الله والأسوء منهن من تشتكي للمجاهد نفسه كثرة غيابه ولا حول ولا قوة الا بالله! فتبقى كلما كلمته ألحت عليه متى أراك؟ ؟ متى تعود غيابك طال؟ ماعدت أحتمل غيابك أكثر! ؟ وتظهر له حزنها لبعده وكلما أخبرها أنه خارج لرباط أظهرت حزنها وضيقها من الخبر! هذا من أكثر ما يزعج المجاهد ويتعبه، أن يشعر أن زوجته تتأذى من كثرة غيابه، فيتعب كثيرا منها ويشغله التفكير ويضعف والله المستعان.

أختي الغالية لا تخسري الأجر وتضعفي زوجك في جهاده ورباطه، بل لا تشتكي غيابه حتى لأخياتك تحلي يا قرة العين بالصبر الجميل العظيم أصبري وصابري وكلما ذكرتيه أدعي له ولأخوانه بالثبات والنصر والتمكين وكلما غزا الشوق قلبك تذكري هذين الأمرين:

١- الأجور العظيمة والفضل والشرف الكبير في جهاد بطلك ورباطه ومشاركتك له في ذلك بصبرك واحتسابك بإذن الله

٢- أن هذه الدنيا قصيرة زائلة وغدا يكون ملك جنانك ورفيق نعيمك، رفقةً دائمة، أنس أبدي، ينسيك كل بعد وشوق، وصال دائما لاينقطع ولا يعكره شيئ بإذن الله.



أشغلي نفسك أختاه بالعبادة والقرب من الله وطلب العلم وبنصرة الديـن والعمل من أجل نصرته و لا تستلمي للشوق ومشاعر الحزن التي تكاد تقسم قلبك ،لا تسترسلي مع وساوس إبليس الذي يضعفك ويحزنك ويشعرك أنك تتحملي مسؤوليات كبيرة لوحدك، وتذكري أن زوجك لا يعمل عند أحد ويستلم مرتب بل يعمل لله وأجره على اللـه، وأجر الجهاد وفضله عظيم عظيم، وتالله انك شريكته في جهاده ورباطه أن صبرتي وكنتي له خير عون فاشغلي نفسك أخية ورتبي لك جدول يشغلك عن التفكير والحزن وبه تقدمي وتنصري وتتقربي لله عز وجل وتنجزي الكثير الكثير في نصرة الدين وإعلاء كلمة اللـه فتنالي الأجر العظيم ببذلك وعملك في نصرة الدين والأجر العظيم في صبرك على بعد زوجك واحتسابك..

أختاه أعلم والله أن لحظة الإفتراق صعبه و مشاعر الأشتياق كبيرة، و والله سمعت من تقول وودت أن زوجي يصاب حتى يأتي عندي فأبقى عند قدميه أقبلها وأمرضه وأخدمه وأنال أجره وأسعد ببقائه ورفقته.. ولكن صبرك أخية على بعده مرابطاً على ثغور المسلمين يعلي قدرك عند الله ويرفعك درجات ووالله سمعت عن أخوات عظيمات بصبرهن وثباتهن، لله درهن! إحداهن حزنت يوما على عظيم ماتجد من بلاء في أرض الطغاة فقلت لها مواسية أصبري أخية وما صبرك إلا بالله زوجك خرج في سبيل الله ولن يضيعكم الله.. ففاجئتني قائلة والله يا أخية عند خروج زوجي عاهدته على الصبر والثبات من بعده بل قلت له أعلم أني لا أنتظرك بعد اليوم إنما هي الشهادة تنتظرك وأخبرته أنه سيجدني صابرة مستعينة بربي جلا في علاه وإنما هو خروج لله وبيعة له سبحانه لاتراجع ولاضعف..لله درها وعلى الله أجرها.. والله أستحييت أن أواسيها بعد ذلك.. وغيرها الكثير من المضحيات الصابرات اللاتي هن والله خير من معين للمجاهدين بعد الله، يسرن معهم في طريقهم إلى الجنات..

أختي الغالية...

يا فدائية هذا الدين عليك أولاً في كل مرة يخبرك زوجك أنه خارج لرباط أو مسافر لغزوة أو سيغيب في دورة شرعية أن تستقبلي ذلك بابتهاج كبير، دوسي أخية على كل مشاعر الحزن والشوق وأسمعي زوجك التكبير والإستبشار وقولي الله أكبر يا ابن العقيدة! اللهم لك الحمد على هذه البشرى والخير العظيم الله يسددك وإخوانك ويفتح عليكم و قولي وزمجري الله أكبر الله أكبر بشرك الله بالخير الله يفتح عليكم ويقويكم كلما أخبرك أنه سيغيب لمهمة.. كبري وأسعديه بالدعوات الصادقات ولك أن تتصوري كم ستعمل ردة فعلك الأبية هذه في قلب ذلك المجاهد الغيور من استبشار واطمئنان وتحريض ودفع وأن طالت المدة عليك يا نور العين وعظم الشوق والفقد وحن قلبك وأشتاق؛ أكثري له من الدعاء، وأصبري وتحلي بالصبر الجميل وتذكري أن غداً رفقة خالدة وعوض عظيم بإذن الله ولا تبوحي له أبداً بشوقك وحزنك وهمك فيحزن ويضعف بل لا تشتكي أيضا لغيره كوني قوية صابرة مضحية من أجل نصرة لا إله إلا الله وأن يسر الله لك وكلمتي بطلك أو راسلتيه فكلميه بحماس كبير وزيدي تحريض وحثاً له فجميل أن تقولي له مثلا:

حي الله البطل مرحباً عد زخات الرصاص.. أو.. يا هلا وغلا ومسهلا.. حي الله من ريحهم بارود، بشرني كيف الأجواء الجهادية؟ الله الله يا غالي أقدم و أخلص الجنة غالية همتك يا بطل أشفوا صدورنا من أعداء الله هنيئا لكم والله يا نور العين بالجهاد وفضله وأجره العظيم ... الله الله لاتغفلوا عن ثغوركم ولا تتركوا رباطكم... هنيئاً لكم والله بالأجر العظيم وبإذن الله النصر والفتح من الله قريب.



يا اللـه كم سيفرح ذلك البطل ويطمئن وربما يقول في قلبه يا اللـه لم أترك خلفي من أخشى عليه يا الله وكأن زوجتي معي في جهادي وإقدامي نعم أخية حيية تحية مجاهدة لمجاهد أشعريه أنك بخير ونعمة ولا ينقصك شي أشعريه أنك في قوة وأمان، لستي حزينة أو متعبة ولا تعاني من شي حتى لو كنتي في أشد المحن والظروف حتى ما أن فرغ من حديثك معه ذلك البطل قام وأنبرى يـشق الصفوف ويستبسل وهـب قويا شجاعـا مقداما لا أن يقوم مثقلا بالأحزان قلق عليك يحمل همك من بعده.

نعم أخيـة لا تخبريه بشوقك أبدا وهو مرابط بعيد بل شجعيه حثيه حرضيـه على البذل والإقدام أهمسي له أتعلم يا أبا فلان على عظيم محبتي لك و تعلقي بك؛ إلا أن بقائك مـرابطاً مجاهـداً في رضوان الله ونصرة دينه أحب إلي، يا اللـه.. أعلمي أختاه أنه لاينسى هذه العبـارة منـك، وستكون دافعـا له ماحـيي وسيعلـم أن من خلفه إمراءة تدعمه وتسنده في جـهاده ودربـه، وسيكون بطلك من عشاق الـرباط، وممن يبايع على الموت بحـق ومن أكثر من يتقدم لرّباط والـغـزوات، ولك بذلك عظـيم الأجر من الله، ورضاه ومحبته ورفعة الدرجات، أختاه هذه الدنيا قصيرة كلها بُعد وفراق وغداً في الجنة رفقةً خالدة فاللـه اللـه..

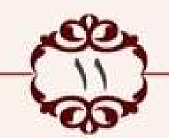
أكـــبر محـرضـــة

أختـاه يا ابنـة العقيدة أعلمي أن المجاهد يحتاج وبشدة لكثير من الدعم والتشجيع فقومي بهذا الدور بقـوة فكوني أكبر من يحرضه ويحثه، أكثري من حثه وتحريضة على الجهاد والإقدام، ونصرة دين اللـه، جميل أن ترسلي له رسائل ومقتطفات من كتاب مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق، وما أجمل وما أعظم أن تعـتادي دائما على نقل رسائل التحريض وفضل الشهادة ونعيـم الجنـة لـه فـتـقع عينه على ما يلهب قـلبه ويعلقـه بالآخـرة أكـثر.. فكـلما فتـح هاتفـه قام وأقدم وصدق، كوني كمحطة الوقود كلما توجـه لها مضى منها قوياً مسرعاً حرضيه دائماً وأكـثري من نقل رسائل التـحريض وفضل الشهادة والجهاد ليبقى مقدماً فارساً لا ينثني أبداً.

قولـــي لــه:

حبيب الروح أتعلم أن أعظم خبر أتلقاه في حياتي وأتمناه هو عندما يبشروني بستشهادك وأرتقائك وذلك لأن الشـهادة فضل عظيم ومنزلة جليلة ولأنها أصطفاء عظيم وكرامـة كبيرة، هي أكـثر ما أتمناه من قلبي لأغلى مـن أحببت.. أحبك كثيرا يا رفيق الـدرب نعم لكن سعادتي بالخبر ستكون عظيـمة كيـف لا وقـد مضيت إلى أكرم الأكرمين إلى النعيم العظيم المقيم وقد أطمئننت عليك فحينها سيبات قلبي مطمـئنا على حبـيبه وخليله ولن أبالي بعدهـا أبداً والـوعد يا قـرة الـعين جنة عـرضها السموات والأرض... يا اللـه ما أعظـم هذه الكلمـات المحـرضة حينما تخرج صادقة من تلك المجاهدة إلـى بطلها وحبيبها وكم سيتـعلق قلبـه بالشهادة.

أخيتي يا ابنـة العقيـدة الأبيـة لا تظهري له حزنك و خوفك من استـشهاده ابداً، أو كرهك لذلك لتعلقك به بل تجاهلي مشاعرك أخية، وقولي له أسأل الله أن يكرمك بها ويبـشرني بك، الشـهادة منـزلة عظيمة وأنت غالي عظيـم فـي قلبي وأرجـو اللـه أن يكرمك بها ولا يحرمني لقب زوجة شهيد، يارب فـضلك العـظيم أجعلي هذا حديثك معه عـن الشهادة وأبعثي له كـثير من العبارات المؤثرة عن الشهادة التي تلهب القلب وتشوق الروح، ليقدم ولتنالي رضا الله ومحبته فهنيئا لك والله وأنتي تجاهدي نفسك ومشاعرك وتكتمي عبراتك من أجل نصرة لا إله إلا اللـه، واللـه يا أخية ستجدي سعادة عظـيمة ولذة واطمئنان جـزاءً وإحسان مـن الكريم المـنان، هي خير لك مـن الأسى والحـزن والقلـق الذي يريده الشيـطان ..



أخـــتي الحبيبـــة ...

المجاهد يا غالية يحتاج كثيرا الدعم والتحريض فحينما تحدث لك مشكلة وخلافات وصعاب أستعيني بربك وحاولي تتجاوزيها من غير أن تزعجي زوجك المرابط بها إلا إن كانت كبيرة جدا وركزي دائما على التحريض والتشجيع على الإقدام والجهاد ولا تحدثيه عن الخلافات فيشغله التفكير ويحزن ويضعف بل دائما أخبريه انك بخير واطمئنان وكوني دائما أكبر محرضة مشجعة له عليك بكتاب مشارق الأشواق إلى مصارع العشاق فهو مقسم إلى فصول تتحدث عن فضل كثرة الرباط والغزو والقتال في البحر وغيرها فجميل أنكِ تصوري له في فضل كل فصل صفحة مثلا وتبعثيها له ولَك بذالك الأجر الكبير والكثير وكثير من الأنصاريات اليوم فتح الله عليهن فهن من أكبر من يحرض في مواقع التواصل الإجتماعي بصدق العبارات الحارة المحرضة التي كانت سبب في نفير إخوة وجهادهم بعد الله ،فالله الله أخياتي بتحريض الأزواج وتشجيع الفرسان أما مشاعر الشوق والحب فاجعليها عن عودته إليك فما أجملها وقتها .. فإن عاد رحبي به بحرارة قولي له كاد الشوق يقتلني .. أشتقتلك كثيير .. فقدتك بشدة .. الآن الآن نور المنزل ببطله.. من شدة اشتياقي شعرت وكأن كل شي هنا اشتاق لك معي ..وأظهري له شوقك الكبير وقتها فذاك هو الوقت المناسب أما وهو مرابط فحثيه وشجعيه وحرضيه .. ولاتجعليه يشعر بحزنك وشوقك أو أي صعاب ومشاكل تمري بها. اللهم أرضى عن أخواتي وأعنهن وأفتح عليهن.

وقفــــة ... تخيلي أختي معي هذا المشهد مجاهد يغيب عن أهله شهرين مرابطاً في سبيل الله قد أشتاق لزوجته وأطفاله وبشغف للحديث مع زوجته وقلق عليها قد شغله التفكير عن أحوالها .. وقد تساوت القوى بين المجاهدين والكفرة فلا تقدم وقد طال الوقت بلا انتصار ولا حتى سيطرة أو تقدم ولما يفتح هذا المجاهد جواله ليطمئن على أهله تقع عيناه على رسالة نارية من زوجته فيها :

الشوقُ نارٌ كاوية ...... قد ذقتُ منه عذابي
الكلُّ يشكوا حالَهُ ...... وأنا سأشكو حالي
لا تحسبوا وجْدِي على ...... ريمِ الفَلا أو غَانِيَة
لا تحسبوا وجدي على ...... هذهِ الحطامِ الفانية



هي مُنْيَتي هي بُغْيَتي ...... هي في الحياةِ رجائِيَ
حتى إذا قُضِيَ الجهادُ ...... ورُحْتُ أنظرُ شأنيَ
فإذا كمينٌ للعدوِّ ...... بقربِ دورٍ بالية
سقطتُ فيهِ مجندلاً ...... قدْ حانَ يومُ وفاتِيَ
رحلتُ للمولى القديرِ ...... فأحسَنَنَّ لقائيَ
وقالَ لي أنتَ امرؤٌ ...... بعتَ الرخيصَ بغاليَ
افرحْ ولا تجزعْ ...... فيا مسرَّتي وهنائيَ

هذي أماني التي سطرتها في قافيا

أو تصوري معي هذه الرسالة ... السلام عليك يا أبا فلان أبشرك أنا وأبنائك والمسلمين بأتم نعمة وعافية وندعوا لكم كثيرا فالله الله في ثغوركم يا رجال الله الله في نصرة دين الله وقتال أعداء الله أسمع يا غالي ...

هاجر اللذائذ وأنبرى .... ليثا في أدغال الشرى

باع الحياة رخيصة .... لله والله أشترى

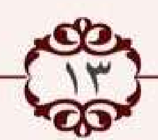
وأترك لكن المجال في أن تتخيلوا ماذا ستفعل الرسالة بقلب هذا المجاهد وكم سيؤثر مثل هذه التحريض في إقدام المجاهدين وأنتصارات المسلمين. اختي الغالية ... الرجل بطبعه يحتاج إلى دعم وتشجيع كبير من زوجته فكيف بالمجاهد ! فالله الله اللهم أفتح على اخواتي ليقمن بدور التحريض والدعم والتشجيع بقوة .

بطلي والسلاح!

يا ابنة العقيدة وفدائية الدين ... السلاح السلاح ... نعم السلاح السلاح أستغلي وجود زوجك وبطلك وبقائه وأطلبي منه أن يدربك على إستعمال السلاح كلاش ناسف قنابل وكل الأسلحة التي تستطيعها وأطلبي منه أن يوفر لك كلاش خاص يبقى لك ومعك فهناك أخوات في أرض الجهاد لم يستغلوا وجود أزواجهن ولم يهتموا بالتدريب والإعداد وتعلم السلاح ولما غاب أزواجهن تمنوا أن يتدربوا ويمتلكن أسلحة والله المستعان،

لذا أخيتي عَلَيْكِ بالتدريب مع زوجكِ تعلمي كل ما يفيدك في الإعداد العسكري وأطلبي من زوجكِ في وقت الرخاء واستقرار أوضاع المجاهدين أن يوفر لكِ سلاح، فهنالكِ أيضا أخوات لم يهتموا بالأمر، ولما أشتدت الأمور تمنوا لو أمتلكن سلاح وحينها صعب جدا توفير سلاح للأخوات، لذلك أستغلي بقاء زوجكِ ليدربكِ، وأستغلي وقت الرخاء والإستقرار وأطلبي من زوجكِ يوفر لكِ سلاح خاص يبقى معكِ ولكِ، وأحرصي على ذلك فإن يسره الله فذلك خير كبير وأن لم يتيسر فراعي أخيتي ظروف المجاهدين وقلة العتاد في بعض الجبهات وأصبري حتى يفتح الله لهم ويتيسير لك إمتلاك سلاح، ولك أن تتخيلي أختاه جمال تلك اللحظات الجهادية الحماسية التي ستقضيها مع زوجكِ في التدريب على السلاح فلا تفرطي فيها وكوني على حذر أخيتي في استعمال السلاح والتعامل معه فلا يبقى في متناول الأطفال ابداً أو قريب منهم وجميل أن تلتطقي صور له وتبعثي لأخياتك فذلك والله مما يبعث العزة والشوق للجهاد في النفوس لكن التعامل مع السلاح يجب أن يكون بحذر ويكون مؤمن حتى لا تحدث أضرار..

اللهم أفتح على أخواتي وسدد رميهن
اللهم أكرمنا بأسلحة نرمي بها في سبيلك ونردي أعدائك ونعلي كلمتك يا حي يا قيوم.



كيف أتعامل مع الخلافات؟

أختي الغالية اعلمي أن الحياة الزوجية لا تخلو من المشكلات والتي تحتاج إلى كثير من التسامح والتنازل والتغاضي وتقديم حسن الظن دائمًا والتماس الأعذار، مطلوب منك يا أخية دائـمًا وفي كل مشكلة أن تجعلي قلبك صافيًا مقدمًا حسن الظن، التمسي لبطلك العذر وقولي لعله لم يقصد لم ينتبه لأنه متعب لأنه مشغول وهكذا، ودائمًا قابلي السيئة بالحسنة فذلك كفيل بتغيير طباع الزوج جذريًا، وهذا من قصص واقعية سمعتها.

أختــــي الغاليـــة ...

بعض النساء من النوع الذي يحمل في قلبه ولا ينسى وبعضهن ذات طبع حاد في المشكلات فترد بشكل مستفز يخلو من الاحترام وهذا كله لا مجال له في الحياة الزوجية ومع الزوج بل يجب دائمًا أن تتحلي بالصبر الجميل والحلم والأناة وتلتمسي له العذر وتحملي ما حدث على أحسن محمل..

أختــــي المسلمـــة ...

لا مجال في الحياة الزوجية للأحقاد والانتقام بل هو زوجك وشريك عمرك فعليك دائمًا بالتسامح والتغاضي وإحسان الظن ومقابلة السيئة بالحسنة.

أولاً : أخيتي عليك باجتناب كل أمر لاحظتي أنه يشعل غضب زوجك، إن كان تأجيل الأعمال يغضبه فعليك بالمسارعة في إنجازها فهذا سيجنبك كثيراً من الخلافات وهكذا كل زوجة تعرف ما يثير غضب زوجها تتجنبه تمامًا وتنتبه له وأيضًا لا تقدمي على أمر من غير استشارة زوجك وأخذ إذنه فعدم استئذان الزوج من أكبر أسباب المشكلات الكبيرة فالزوج يرى ذلك قلة احترام وعدم تقدير لرجولته وقوامته فتحدث مشاكل كبرى تصل إلى الطلاق والله المستعان، وإياك إياك إياك أختاه من مخالفة أمره فإن أمرك أطيعيه وإن نهاك انتهي ولو كان أمرًا ثقيلاً على نفسك ويخالف لهواك إلا إن كان في معصية الله، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فإن الزوج إذا علم أن زوجته لم تلقي احترامًا لأمره وخالفته واتبعت هواها تثور ثائرته ويغضب كثيراً عليها بل وتفقد قدرًا كبيراً من المحبة في قلبه، فهو سيفهم أنها لا تحبه ولا تحترمه، وإنما المحب لمن يحب مطيع، وإن أتيتي بعد ذلك معتذرة قائلة له أنا أحبك ولا أريد غضبك سيقول لك لو كنتِ تحبيني لاحترمتِ أمري ولم تخالفيه عندها ستكونين في موقف محرج، فلا تضعي نفسك فيه بل عليك أن تلتزمي بأمره وتنتهي عما ينهاكِ عنه، ولو كان ذلك يغضبكِ كثيراً ويخالف ما تتمنين. تستطيعين أن تناقشيه بهدوء في وجهة نظرك ورأيك، ثم عليك بعد ذلك أن تلتزمي بما يؤمر ويقرر.

اعلمي أختاه أن الزوج إن أمركِ بأمر أو نهاكِ عن أمر وأنتي تتمنيه لكن هو له وجهة نظر عكس وجهة نظرك وحاولتي تناقشيه لكن رفض ثم أتى بعد ذلك ووجدك قد امتثلتي أمره فهذا سيجعله يقدرك كثيراً ويحبك، سيقول في نفسه هي تحترمني كثيراً وتقدر رجولتي وأمري ولربما وجدتيه يحنو عليك وقتها ويقول افعلي ما أردتي وكما تري، لأنه وجدك له كما يريد فكان لك كما تريدي لذلك أخية التزمي أمره ولا تخالفيه



والآن إليك نصائح في التعامل عند حدوث المشكلات:

حينما ترتفع الأصوات وتشحن الأنفس أخيتي عليك أن تطرقي بصرك في الأرض ولا تحدي النظر في عيني زوجك أبدًا عودي نفسك على ذلك بالتدريج وإياكِ يا حبيبة من هذي الأمرين:

١- أن تقاطعيه وهو يتحدث غاضبًا ثم تذهبين تاركة إياه.

٢- أن تردي بغضب وترفعي صوتك في وجه وترمي عليه بالتهم والتقصير.

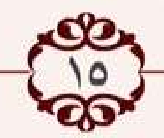
هذين الأمرين تجنبيهما تمامًا فلطالما كانت عواقبها سيئة للغاية على الزوجات بل قفي أمامه بهدوء مطرقة رأسك باحترام واسمعيه ولو قال ما يستفزك ويؤذيك، وتذكري أن عليكِ أن تردي السيئة بالحسنة، فقولي له أبا فلان أنت الآن غاضب ومنفعل وأنا أقدر غضبك هذا ولكن استعذ بالله واهدأ لا أريدك تغضب وتتعب، وحينما تهدأ نتناقش ونتصالح بإذن الله ثم اذهبي بهدوء لكن إياك تديري له ظهرك وتمضي وتتركيه وهو يتحدث وهو مغضب.

الخطوة الثانية والمهمة: لا تتركي المشكلات بدون حل بل بعد هدوء زوجك اذهبي له بكأس عصير وتناقشوا بهدوء.
إغفال المشكلات وتركها بدون حل يتسبب بتراكم الأحقاد، وشحن النفوس حتى تأتي القشة التي تقصم الحياة الزوجية بأكملها، لذلك إذا هدأ تمامًا اذهبي وتحدثي معه بصوت منخفض هادئ ستجديه يتحدث معك بهدوء واتزان بلا انفعال.
أو حددي معه وقتًا للنقاش تستطعي ترسلي له رسالة على هاتفه مثل:

> حبيبي وضي عيوني لو تعلم قد ايش أتضايق وأزعل لما أشوفك زعلان ومغضب لذلك أردتك تهدأ يا غالي.. ما رأيك الليلة بعد صلاة العشاء نتناقش ونتصافى إن كان الوقت مناسب بالنسبة لك فأنا انتظرك يا عمري إن شاء الله

ثم تحكمي بانفعالاتك وتناقشي معه بهدوء أختي الحبيبة قولي له:

أولا: تفضل يا تاج راسي أنت أولا، قل كل ما لديك وما أغضبك مني، ودعيه يتحدث وإياكِ أن تقاطعيه أبدًا ثم إذا انتهى تمامًا قولي له: انتهيت يا غالي؟ ثم قولي ما لديكِ بحب وعليكِ بالتماس الأعذار وانتقاء العبارات التي تمتص غضبه تمامًا. [مثل أنا أعلم أنك مشغول بكذا و لكن... ثم أخبريه بما يغضبك ويؤذيك، وهكذا أنا أعلم أنك تحبني وتريد أن تسعدني والأبناء انا اقدر كذا و كذا ولكن..] ... وهكذا



يكون كلامك بمحبة واحترام ولك أن تتصوري جمال ما تجديه من رد حاني عطوف منه جزاء أدبك وأحترامك الكبير له ثم إذا انتهيتي و تصافيتم قبلي رأسه ويده أخية وقولي حصل خير يا غالي وحقك علي و ربي مايحرمني منك يا تاج راسي وأنهي نقاشكم وتصافيكم بقبلة على رأسه مع عبارات التقدير والحب والله يا أخية سيزول كل الغضب وستكبري في عينيه كثيرا ولن ينسى ذلك.

وإن وجدتي صدودًا من زوجك في يوم بسبب خطأ منك تعلميه، فلا تكابري عن الإعتذار بادري وسارعي واعتذري كلما أخطأتِ فالإعتذار كفيل أن يمحي الغضب من قلب زوجك وحذاري أخية من أن تمر الأيام بلا كلام أو تواصل بينك وبين زوجك، فذلك يضعف العلاقة بينكم كثيراً ويوسع الفجوة بين الزوجين، وتذكري قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم ("لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فوق ثلاث)

فكيف بزوجك أخية وطاعته أعظم عليك من طاعة والديك، ولا تقولي هو المخطئ هو لا يعتذر بل عليك أنتي أن تبادري دائما للصلح وتتنازلي فأنا أرى أن 80 بالمئة من حل المشكلات يقع على الزوجة فالمجاهد مشغول بجهاده ليس كا القاعد متفرغ لحل المشكلات فأعلمي أن حل المشكلات الجزء الأكبر يقع عليك أنتي أخية فبادري دائماً لحل المشكلات وِ للصلح واسعي له وتنازلي وأحتسبي الأجر من الله فأنتي بذلك تجعلي زوجك المجاهد مستقر نفسيا قويا في عزمه وإقدامه وجهاده فتنالي الأجر عكس ذلك لو أزعجتيه بكثرة الخلافات والتذمر ستتعبيه نفسيا ويضعف كثير ويكون مشتت الذهن والله المستعان.

وانتبهي أخية لهذه المحاذير:

← إياك أن تناقشيه وأنتِ غاضبة وهو كذلك، ولو كان برسائل على الهاتف بل انتظري حتى تهدأ النفوس وتذكري أن الإنسان وهو مغضب يرى الأمور على غير حقيقتها من شدة الغضب وإن هدأ تبينت له الأمور واكتشف أن هناك سوء فهم لذلك لا تناقشيه وأنتما مغضبان بل دائمًا طبقي وصية رسولنا صلى الله وسلم عند الغضب وقولي له أنت مغضب الآن ومنفعل اهدأ يا غالي وتوضأ ونتناقش حينما نهدأ بإذن الله

← إياك إن سمعتي منه ماتكرهين وهو غاضب أن تذهبي مباشرة إلى الهاتف فترسلين له برسالة كلها تهم وألفاظ تخلو من الاحترام ردا على ما سمعتي !هذا أسلوب خاطئ تتبعه بعض النساء وعواقبه سيئة وخيمة، بل اكظمي غيظك والتمسي له العذر، وقابلي السيئة بالحسنة وانتظري حتى يهدأ، ثم قدمي له عصيرا يحبه وناقشيه بهدوء ووقتها صارحيه. [أنا أعلم أنك كنت وقتها منفعل جدا لكن آلمني أن سمعت كذا وكذا] .. ستجديه يقول أنا لم أقصد ذلك وأنا أعتذر منك وهكذا .. وتحل المشكلة وتتصافى القلوب بل ستجديه يتجنب ما أزعجك منه في المستقبل لأنك أخبرتيه بأسلوب لطيف حاني.



← إيـاك أن تعالجي المشكلـة بإخـراجها للناس والشكـوى من زوجـك لهم قـد قـال كـذا وكـذا وفعـل كـذا والله المستعان اعلمي أخيـة أن الحياة بعد ذلك مع زوجـك ستستمر وستمر عليك أيام جميلـة تنسين فيها كل المشكلات، فالحـياة الزوجيـة يوم جميل وآخر عكسه ولكن اعلمي أن الناس لن ينسو شكواك من زوجـك بل سيبقون ينظرون له على أنه ظالم بخيل جلف غير صادق للأسف بسبب تهورك في نقل انفعاله لهم في لحظـة غـضب عابرة أو مشكلة بسيطة وقليـل من النـاس من يحفـظ الأسرار والخصوصيات ،فاكتمي كل مشكلات مع زوجك أخية، ولا تخرجيها أبداً وعالجيها بالشكوى للـه عزوجل وحده، والتضـرع بين يدي المولى سبحانه أن يصلح الحال ويسخر زوجك لك ويحبب قلبـه فيـك، ثم حاوري زوجـك هو وحـده فـي الأمر وتـصافيه معه.

كل مشكلة تحدث تضرعي بين يدي الله عزوجل وأطرقي باب الكريم الرحيم سبحانه ووالله سترين الفرج من الله وحسن التدبير مـنـه سبـحانه ويبقى إدخال من يساهـم في حـل المشكلـة فـي المشكلات الكبيرة جدًا فقـط.

← إيـاك أخيـة إياك من كـثرة استـخدام هذا اللفظ الشيطـاني (طلقني طلقني) لا تستخدميه عند كـل لحظـة ثوران وغضب، وتذكري أن الـزواج ميثـاق غليظ وأن الـزواج مـن مجاهـد نعمة عظيمـة جليلـة واصطـفاء وخـير كبير من اللـه لك.. فاستـعيذي باللـه من هذه الكلمة ومن تسلط الشيطان وعليك دائمًا بالوضوء ستجدي نفسك قد هدأتِ وذهبت عنك كل مشاعر الغضب السيئة التي قد ملأ الشيطان قلبك بها وتبدأ تظهر لك الأمور على حقيـقتها وستـجدي أن الأمـر سهـل وحلـه أسهـل بإذن اللـه

أختـي الغاليـة الشيطان حريص أن يفـرق بينكما يـا فادحريه ولا تتـركي له مجال أبدا..

ودعك من هذه العبارات القاسية المجحفة:

- أنت لا تتق الله
- أنت ظلمتني
- جرحتني أهنتني أمامهم
- ما تعطيني حقوقي
- أنت غير مبالي، ماعندك مسؤولية
- ما تتعاملي معي بما يرضي الله !!

هـذه العبارات تجـعـل من سوء الفهم البسيط مشكلة كـبرى يصـعـب حلها ،وأعلمي أختاه أن الكلام الجارح يحفر في القلب ولا يزول بعد ذلك مهما أعتذرتي لذلك تجنبيه تماما ولا تتحدثي وأنت مغضبة أبداً. ودائمًا احملي الأمر على أحسن محمل وأحسني الظن والتمسي الأعذار ، وقولي أعلم أنك مشغول بكذا ولكن..... وكما قلنا فهذه العـبارات تزيل كل مشاعر الغضـب وتفتـح القلـوب لتسامـح والصلـح.



وانتبهي أخية وحافظي دائماً على صورة زوجكِ المجاهد في أعين الناس ولا تخرجي مشاكلكم، وتذكري أنه مجاهد فلا تفتحي باب للانتقاص منه والكلام فيه ولربما اشتكيتي بين أخياتك ووقع في قلب إحداهن أن المجاهدين ظلمة! أو قساة مع زوجاتهم بسبب شكوالِ المتكررة وبسبب ضيق فهم هذه الأخت التي قد تكون جديدة على المنهج والنصرة ولا تتفهم أن المجاهدين بشر يصدر منهم الخطأ وخطأ فردي لا يعني أن المجاهدين ظلمة، فبالطبع النفوس تختلف وليس الجميع يتق الله في المجاهدين أو يتفهم الأمر ولربما كانت شكواك بابًا للطعن في المجاهدين عند أصحاب النفوس الضعيفة ولربما تسببت شكوالِ بمشكلة كبيرة لزوجك وللمجاهدين والله المستعان، فحافظي على سمعة ذلك البطل المرابط أخية واحفظيه واكتمي كل المشكلات ولا تظهري إلا الخير وأنك معه في سعادة وارتياح.

واحرصي أخية على حل المشكلات فورًا ولا تغفليها، فلا يذهب زوجك يومًا للغزو والرباط دونما مصالحة، فهل تضمني أن يعود ؟ ، وإن كتب الله له الشهادة وهو غاضب عليك، أو في نفسه شيء منك، فما حالك وقتها بالله عليك؟ ستبقين تتذكرين بأنه ارتقى وهو غاضب منك، ستبقى ذكرى مؤلمة تقتلك ما حييتِ، فمهما كانت المشكلة، بادري بحلها أنتِ وإن حان وقت خروج زوجك للغزو، تداركيه مباشرة، اذهبي له وقبلي رأسه ويده، وقولي: [مايهون علي تذهب وأنت زعلان مني يا غالي أنا أسفة على كل شي، سامحيني وأرضى عني بالله عليك وأسأل الله أن ينصرك وإخوانك ويسدد رميكم].

قولي له ذلك ولو كان هو المخطئ ستجدينه يبتسم وينسى غضبه ويودعك بحنان ومحبة، بل إن استطعتِ أن لا يبات في ليلة وهو غاضب، فذلك خير. وهنيئاً والله لمن لم يبات زوجها في ليلة وهو غاضب منها مهما كانت المشكلة. إن آويتم إلى فراشكم أخية ولم تتصالحوا بعد، فجميل أن تقتربي منه وتهمسي له [أنت حبيبي وتاج رأسي ومايهون علي زعلك ووالله ما تنام غضبان مني..]

صدقيني أخية سينسى غضبه ويحنو عليك وأن لم تجدي منه جواب، فلا بأس فلربما يحتاج وقت حتى يهدأ المهم أن تكوني فعلتي ما عليك، خاصة وإن كان خارجًا للغزو فحذاري من أن تتركيه يذهب مغضب فهل تظمني عودته!

وأعلمي أخية لو كان زوجكِ هو الخطأ عليك وبادرتي أنتِ لصلح وأعتذرتي منه معك أنكِ ما أخطئتي بل هو المخطأ، أعلمي أن الرجل لا ينسى ذلك أبداً بل يحرقه هذا الأمر ويخجل من نفسه وتكبري في عينيه كثيرا ولا يعود يخطأ عليك أو يضغبكِ، لذلك بادري دائماً لصلح وتنازلي وكوني زوجة متحببة هينة لينة.

وتذكري أن أوقات بقاء المجاهد مع زوجته وحبيبة قلبه قليلة أخيتي وهو يتمنى يقضيها بحب كبير وسعادة، فلا تفسديها بكثرة الخلافات يا غالية وتذكري أن من المهم جدا على زوجات المجاهدين توفير الجو الهادئ الحاني للمجاهدين بعد أيام الجهد والقتال.. فاسعي لتوفير ذلك الجو دائماً. وإن صدر ما يغضبك من زوجك أخيتي في أي وقت فانتظري حتى تجدي الوقت المناسب لتتحدثي معه بهدوء عما أغضبك. ومهما صدر منه التمسي له العذر ولو كان أمراً كبيرا.



تذكري أنه بشر يخطأ ويصدر منه الخطأ وليس ملك منزل ولا يعني أنه مجاهد أنه لا يخطأ ولا يقسو بل قد يصدر منه ذلك فالتمسي له الأعذار ولا يكبرها الشيطان في نفسك بل دائماً عند حدوث ما يغضبك من زوجك قولي هي بسيطة أن شاء الله وتحل والأمر بسيط هو بشر ويخطأ كما أخطأ أنا وأتجاوز أوقات وهكذا تعاملي مع الأمر بحكمة وأعلمي أنه سوء فهم وبسيط وسيحل.

قولي له: [حبيبي إن كنت متفرغًا الآن أريد أتحدث معك قليلا .. ثم ابدأي بإظهار كل مشاعر الحب والاحترام منك له فقولي أبا فلان أنت خليلي وقرة عيني وشريك عمري وأحببت أن أخبرك بأمر بسيط أزعجني قليلا ...]

هكذا تحل المشكلات أخية

أما ما أن يدخل حتى تفاجئينه برفع صوتك وأنت وأنت وأنت ..... من تلك المشاهد العفنة التي لطالما غرست في عقولنا في المسلسلات الخبيثة في إعلام الطغاة المفسدين أخزاهم الله وأن الزوج لا ينساق لزوجته إلا بهذا الأسلوب الوقح، فهذا نذير بأن يقرر الرجال الانفصال عن هذه المرأة التي تقل أدبها عليه ولا تحترمه.

وتذكري أخية أن الإحترام من أعظم الأمور التي يريدها الرجل من زوجته فكوني عاقلة متزنة في التعامل مع المشكلات ولا تتحدثي وأنتي منفعلة فتظهري وكأنك لا تحترميه فيثور، ولا تلجئي لحل المشاكل عبر رسائل الهاتف فقط بل اجلسي معه وناقشيه بأدب وصوت منخفض فذلك أدعى لأن يفهم الزوجين وجهة نظر كلٍّ منهما.

أما رسائل الهاتف فغير مجدية في نظري إلا إن علمتِ أنك لا تضبطي نفسك وانفعالاتك إن تحاورتِ معه فتظهري أمامه وكأنك لا تحترمينه من أسلوبك في الحوار معه وفي الرد حينها اجعلي نقاشكم وحلكم للمشكلات عبر رسائل الهاتف فقط وأخبريه أن هذا ما تفضليه وتجديه أفضل.

اللهم وفق أخياتي وأصلح لهن جميع أمورهن ودبرهن بأحسن تدبيرك يا كريم



نصائح ذهبية وروائع منتقاه أجتهدي في تطبيقها أختي الحبيبة

أختي الحبيبة أعلمي أن الرجل يحب أن يرى الأنوثة والنعومة في زوجته فأظهريهما دائماً وأبرزي جمال ونعومة يداك بلبس الخواتم الناعمة أو الساعة والأساور الرقيقة التي تبرز نعومة يداك أيضاً شعرك هو أكثر ما يظهر نعومتك وأنوثتك فحاولي تسدلي شعرك بمظهر ناعم يبرز جمال وجهك وأختاري من تلك الأطواق الناعمة التي تبرز نعومتك وغيرها من الحلي الجميلة ولا تقصري أو تزهدي في الأهتمام بمظهرك وإبراز جمالك وزينتك فهو من حسن التبعل لزوجك تنالي عليه الأجر والمثوبة من الله فاهتمي بمظهرك كثيراً كثيراً وجددي فيه كثيرا وأبرزي نعومتك فالرجل يحب أن يرى نعومة زوجته وجمالها ورقتها وأنوثتها ودائما كلامك معه يكون بهدوء لا ترفعي صوتك حبيبتي عودي نفسك أن تقتربي منه وتكلميه بهدوء وتذكري أخيتي أنه رجل ومن طبيعته أنه دائما ما يرغب أن يشعر برجولته وقوامته وحديثك معه بهدوء ورقة وانخفاض رأسك إلى الأرض وهو مغضب يشعره برجولته جدا فيندفع إلى احتوائك ولا يفرط أبداً بهذه الزوجة المطيعة المتحببة التي تحترم قوامة زوجها ورجولته.

وأيضا اهتمامكِ بمظهركِ ولباسكِ وإظهار نعومتكِ وأنوثتكِ ورقتكِ تجعل زوجكِ يتولع بك فلا تغفلي هذا الجانب جانب الاهتمام بالمظهر والملبس وجددي من مظهركِ دائماً وتذكري أن المراءة الصالحة هي التي تسر زوجها إذا نظر وتطيعه فيما أمر فتفنني وأبدعي في زينتك وإبراز جمالك.

وأيضا أخيتي لا تجعلي زوجك شغلك الشاغل ومحور ايامكِ ووقتكِ فحينها ستتعبي نفسك وتتعبيه كثيراً..

[أين أنت ؟ ...... تأخرت ؟ ... إلى أين ستذهب ؟ ... من أين عدت ؟ ... ذهبت ولم تخبرني !]

هذه الأسئلة من أكثر ما يزعج الرجل وينفره من زوجته فكيف بالمجاهد وهو مشغول بجهاده وبكثير من المهام بل أطيعيه وأعطيه حقوق وأشغلي نفسك بما يفيدك في نصرة الدين وفي طلب العلم وفي كثرة العبادة وفي عمل الخير وكل ما يفيدك فالرجل يحب ويميل للمرأة المنجزة المستقلة بامورها وأهتمامتها ونصرتها وعملها لدين لكن من الجميل جدا أن تعودي له لتستشيريه وتأخذي رأيه فيشعر أنه الإنسان الأهم في حياتك الذي تعودي له بعد الله عزوجل فوفقي بين هذا وذاك أخية ولا تجعلي حياتك كلها زوجك فإذا غاب اظلمت الدنيا في وجهك ومرت الأيام عليك وكأنها سنين واذا حضر أتعبتيه بكثرة التتبع والسؤال بل إن غاب أنشغلي في نصرة الدين والعمل له وكثرة التعبد لله عزوجل وإنشاء وتربية جيل الجهاد والعزة وأن عاد كوني في كامل زينتك وأستقبليه ببشاشة وفرح وأسمعي له وتفاعلي معه وان أراد يخرج بعد ذلك يقضي بعض أموره أو يزور رفقاء دربه وجهاده فاهمسي له في حفظ الله يا غالي الله يسهل دربك.. ولا تسأليه في كل مرة إلى أين ستذهب بل أكتفي بالدعاء له بالتيسير فادعي له وأمضي باكمال أمورك أنتي وأن أحتجتي تستشيريه في أمورك فستشيريه فذلك يسعده كثيرا..

أيضا اخيتي كوني له أم كوني حنونة جداً عليه فالرجل بحاجة للحنان والعطف كثيرا فكيف بالمجاهد وهو يلقى التعب البالغ والصعاب الكثيرة فأغمريه بحنانك دائماً.. جميل أخيتي أن أويتم إلى فراشكما أن تبادري وتحتضني يده وتقبليها ثم تحتضنيه وتمسحي على رأسه وظهره خاصة أعلى الظهر منطقة الكتف التي تحمل كل مشاعر وشحنات التعب والغضب أمسحي عليها بحنان فذلك يشعره بالارتياح الكبير والاطمئنان وأهمسي له متعب حبيبي ؟ جعلت فداك الله يكتب أجرك ويعلي منزلتك يا غالي ويخفف عنك أشعريه أني أشعر بك وأحنو عليك وأخفف عنك.

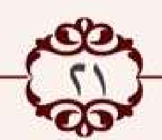
فهذا والله واجب كل زوجة مجاهد تجاه هذا البطل المضحي الصابر.. وأعلمي أخية أن الرجل يسعد حينما يرى في عينا زوجته الخوف عليه والقلق وهذا لا ينافي ما ذكرناه سابقا يا غالية في أن تظهري له استبشارك عند سماعك لخبر استشهاده واشتياقكِ لذلك الخبر الغالي فأنتي بذلك تحثيه على الإقدام و الشهادة وتنزعي من قلبه كل مشاعر الخوف من حزنكِ العظيم على فراقه فتريحيه وتدفعيه لشهادة لكن جميل أن تشعريه في حين تعبه وإرهاقه أو إصابته أنك متوجعه لوجعه فتقولي مثلا متعب يا حبيبي ليته في أعداء الدين ولا فيك فديتكَ يا روحي ياليت أقدر أشيل كل هالمتاعب عنك وتمحسي على رأسه وجسده بحنان وتحتظنيه ، أعلمي أخية أن الرجل بحاجة كبيرة للحنان والعطف من زوجته وأن يشعر بخوفها عليه وتعلقها به فبعضهم يتظاهر بالتعب والتوعك ليرى ردة فعل زوجته ويلتمس بعضا من حنانها فلا تبخلي بذلك واحرصي أخية كلما عاد زوجكِ من رباط أن تعملي مساج لقدميه وجسده وركزي على الكتف وأعلى الظهر وأمسحي عليها بحنان فذلك كفيل أن يزيل عنه كل مشاعر التعب والضغوط فيرتاح كثيرا

وسنفرد فصل كامل نتحدث فيه عن ما هي الأمور النافعة الجميلة التي يجب أن تفعيلها حين إصابة زوجكِ نصر الله عباده المجاهدين وشافى جرحاهم

أختي الغالية من أكثر الأمور التي تنفر الزوج من زوجته هي كثرة الشكوى سواء أن تشتكي منه أو من البيت أو من الأطفال أو من الضغوط والمشاكل التي تواجهيها من أخياتكِ رفيقات الدرب والمشكلات واردة وتحدث بين الأخوات .. والواجب عليك أخية أن تلجئي لله وحده وتتصافي مع أخياتكِ لكن لا تزعجي زوجكِ بكل مشاكلكِ وتكثري التشكي له ، أخيتي الغالية بطلكِ حينما يراسلكِ في الهاتف هو مشتاق لكلامكِ الجميل ولتحريضكِ وتشجيعكِ فلا تنفريه وتتعبيه بكثرة الشكوى والتذمر بل أصبري أخناه وتحلي بالصبر الجميل .. ولا تشتكي له إلا في المشكلات الكبرى جدا.

يحب الرجل كثيرا حينما يرى في زوجته طيبة القلب فيراها تعفو تنثر تكرم تسامح فحينما يلتمس الزوج من زوجته هذي المعاني العظيمة من طيبة القلب وسلامته يحبها كثيراً ويتمسك بها عكس ذلك لو رأها تنتقم تبخل تسيء تغتاب الأخريات تحرض عليهن حينها يبغضها ويتعامل معها بحذر فراقبي الله عزوجل يا أختي قبل كل شي وتعاملي بما يرضي ربك عنك وبما حثنا عليه إسلامنا العظيم من مقابلة الإساءة بإحسان والعفو والصفح وترك الغيبة والنميمة لله عزوجل والمصارحة والتصافي وإحسان الظن والتماس الأعذار.

أيضا يحب الرجل كثير الزوجة المرحة يحبها كثيرا حينما تدخل السرور إلى نفسه بجميل ضحكاتها ومرحها فتمتعي بروح الدعابة يا أخيتي فهي تسعد زوجك المجاهد وتخفف عنه مشاق جهاده .. جميل أن تنقلي له تلك النكات التي تطلق على أعداء الدين فترسمي الابتسامة على محياه وتشفي قلبه منهم جميل أن كانت لهجة زوجك تختلف عن لهجتك أن تحاولي تتعلمي لهجته ثم تلاطفيه بها من باب المزاح ليس لسخرية أبداً وهو يسعد حينما يجدكِ تحدثيه بلهجته وتحاولي تجيديها ... جميل أن تكون لك روح مرحة ومزاح لطيف تسعدي به قلب زوجكِ دائماً.



وإليكِ بعض الأفكار الرائعة جداً في قضاء الوقت مع بطلكِ المُجاهد وأبنائكِ بسعادة وأنس ومرح تخفف عنكم متاعب الحياة:

- جميل أن تذهبي مع زوجكِ لمكان هادئ لوحدكما وتضعوا لكم هدف بعيد وتتنافسوا فيمن يصيبه بالكلاش
- جميل أن كان لديكم فناء خارجي كبير أو تذهبوا إلى حديقة أو بستان كبير وتسابقي أنتي وبطلكِ به ويتخلل سباقكما كثيرا من الضحكات والمواقف الجميلة جميل والله أن يقتدي الرجال بنبينا العظيم عليه أفضل الصلاة والسلام حينما كان يسابق أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ويحملها على ظهره فلا تزهدي في قضاء أوقات جميلة مع زوجك أختي كهذه
- جميل أن تتدربي معه من حين إلى حين أو يدربكِ على استعمال سلاح جديد مثلاً
- أيضا جميل أن تحددي ليلة تكون ليلة سمر تصنعي فيها حلوى يحبها بطلكِ و تجلبي أطفالكِ وتجعلوها جلسة أناشيد جهادية جميلة ويبدأ أبوهم ينشد ثم انتي ثم هم فما أجمل ذلك
- جميل من فترة لفترة تعملي احتفالية بسيطة أن أنهى أحد أبنائك حفظ عدد من الأجزاء أو تفوق في دراسته أو أنهى دورة عسكرية أو أنتهت بُنيتكِ حفظ عدد من الأحاديث أو والدهم أنهى دورة شرعية فتجتمعوا وتلبسوا أجمل ما لديكم وتحتفلوا احتفال بسيط ورائع وبلا إسراف في جو يغمره الحب والعزة والتشجيع وما أجمل أن تحتفلوا لانتصارات المجاهدين أو فتحهم لمدينة فتجتمعوا وتحتفلوا مع بطل من أبطال هذا الفتح والنصر المبين جميلة هذه الاحتفالات وتضفي جو رائع من الحُب والسعادة والتَحفيز وحَتى لوْ لَمْ يكن لديكِ أبناء أحتفلي مع بطلكِ وأقضي وقت رائعا معه فذلك يسعده ويبهجه كثيراً.
- جميل أن تجتمعي معه أو مع الأبناء وترسموا راية العقاب الغالية ثم تعلقوها في مكان عالي في المنزل ومثلها من الأفكار الجميلة التي تضفي جو جميل ورائع يجمعكم بمَشاعر الحُب والعزة والتَحفيز.

وإليك أمرين مفعولها كالسحر في كسب قلب الرجل ومحبته

١ - الهدية

الهدية أختي لها مفعول عظيم جداً في كسب محبة زوجكِ ونيل رضاه وتقديره فتعاهديه بالهدايا من فترة لفترة وجميل لو جعلتيها هدايا جهادية مثل أن تهديه كتاب مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق تغلفيه تغليف جميل جداً وتهديه أو خاتم أو ساعة تحمل راية العقاب أو بدلة قندهارية جميلة أو حامل للكلاش من صنعك أو حذاء جهادي جميل والمجال مفتوح لإبداعكن..

٢ - الكلمة الطيبة

الكلمة الطيبة الجميلة تسلب العقول والقلوب و أولاً: أخيتي عودي نفسك دائماً على أن تشكري زوجك و تدعي له أن أحضر لك ما تريدي أو أوصلك إلى مكان أو قدم لكِ خدمة.. بل حتى لو دخل عليك بشي بسيط جدا، أشكريه وأدعي له فقولي مثلا: مشكور يا غالي الله يسعدك مثل ما تسعدني... فديتك جزاك ربي الجنة يعطيك العافية...ماتقصر يا عمري ربي ما يحرمني منك... الله يكتب أجرك ويسعدك يا غالي.. وهكذا... أشعريه أني أقدر ما فعلته ولو كان بسيط ستجديه يسارع في جلب ما تريدي بل يغمركِ بكرمه وعطاءه فدائما أشكريه على معروفه.



ثانيـــاً:

أنتقي دائماً أجمل العبـارات في حوارك مع زوجكِ فإن أمرك بأمر ردي ب حاضر على أمرك يا غالي لبيه تبشر يا غالي ... تكرم من عيوني وهكذا ... وإذا ناديته فبأحب الأسماء إليه الكلام العذب الجميل يسلب الأفئدة ويفتح القلوب وستجدي زوجكِ لا يرفض لكِ طلباً بسبب جمال كلامكِ وأسلوبكِ معه ، وأيـضاً أمدحيه أخية فالرجل يحب المدح جميل أن تقولي له مثلاً؛ أنـا أفداك يا بطل، حـي اللـه الفارس البطل، ،حي اللـه شيخ الشباب ،يا تـاج راسي وهكذا.

من عـبارات المدح والتقدير الكبـير وجميل أن تدلليه وأنـتي تلبي لـه طلبه، تبشـر بعزك كم بطل عنـدي أنا، اذا ما فعـلت لك هـذا أفـعل لمن؟ جعلت فداك فقط هـذا تبشر بـسعدك سيـكون مثل ما تحـب وهكذا..

وهنـــا نقطـــة مهمـــة

أغلب المشكلات التي تحدث أخية هو بسبب عدم إختيار الزوجـة للوقت المناسبة فإن أردتي شي من زوجـكِ أو أردتي تستشيريه فأختاري الوقت الذي تجديه متفرغ مرتاح فيه ثم ناقشيه أو أطلبي منه أو أستشيريه وهو هادئ صافي الذهن ودائما أحسني أختيار الوقت المناسب أختي..

وأيضـــاً نقطـــة مهمـــة

من واجب كل زوجة تجاه زوجها حفظ أسراره يا أختي وهو في حـق الزوج المجاهد آلكد و أوجب فحذاري من أن تنقلي أسرار زوجكِ المجاهد وقد تتسببي له بالمشكلات الخطيرة فأحذري.. و أعلمي أخية أن زوجـكِ لو علـم أنـكِ أفشيتي سره سيفقد الثقة بكِ ويبغضك ولربما قل بقائه فـي المنزل وقل حديثه معكِ ولن يعود يحدثكِ بأسـراره أبدا عكس ذلك لو أخبرك بأسراره وحـفظتيها ستجديه يشاركك فـي كل أموره ويستشيرك ويثق بكِ ويحب أن يخـبركِ بكل شي فأختاري أي حال تريدين.. مـن أعظم حقوق زوجكِ عَلَيّـكِ أخيـة أن تحفـظي سـره وهو في حق المجاهـد آلكد فاقطعي عهد على نفسك بكتمان أسرار زوجكِ كتمان شـديد و أحـفظيها.

اللهـم أرفع قـدر أخياتي زوجـات المجاهدين وأرضى عنـهن.



زوجـــي والإصابـــة

أختـــي الغاليـــة...

درب الجهاد درب الصعاب والقتل والأسر والكسر والبتر ورفعة الدرجات وعظيم الأجر .. فما هو الواجب منك أن قدر الله لزوجكِ إصابة قد تذهب بعض من أعضائه ...! أولا يا حبيبة القلب أن دخل عليكِ زوجكِ يوماً وقد عصب رأسه أو جبرت يداه أو قدماه فأضبطي نفسك وقتها ولا تبكي أو تنفعلي فيتألم لحزنك نفسيا فوق آلامه الجسدية لكن أضبطي إنفعالاتكِ وأذهبي له بهدوء وأذكري الله مباشرة بسم الله عليك لا بأس يا غالي طهور أن شاء الله يا حبيبي يا أبو فلان أجر وعافية يا عمري الحمد للـــه إصابة ودماء أريقت في سبيل اللـه .. أحتظنيه أخية وأمسحي على جراحه بحنان وأمسحي على كتفه وكوني قويـــة وقولي له هنيئا لك يا بطـل إصابة، في سبيل اللـه ، ولنصرة هـذا الديـن .. طهور يا حبيب الـروح ، كفر الله بها سيئاتك ورفع درجـاتك، ثم أذهـبي وهيئي المكان المناسب له ليرتاح فـيه.

عليك أن تضبطي نفسك أخية فبكائك سيتعبه نفسيا فحاولي أن لاتبكي ،وتمالكي نفسك وأن قدر الله لزوجك إصابة كبـيرة قد ذهبت بعينه أو قدمه أو أصابعه فكوني قويـة وصبريه أكثر وذكريه باحتساب الأجر وأنها سبقته إلى الجنان بإذن اللـه وكوني قوية متزنة وأنتي تحدثيه أخـية ليستمد منك القوة وتذهب منه كل مشاعر الحزن والألم .قولي له أختاه ..الله أكبر الله أكبر يا بطل ،قد سبقتك لجنان الخلد بإذن الله ،لا حزن على ما ذهب والله، تذكر عظيم الأجر وأن الروح والله رخيصة وقليلة في سبيل اللـه عزوجل ،والله لن يضيعك الله وسيخلف لك خيراً ويعوضك عن ما مضى ويفتح لك الأبواب فأصبر يا رفيق الدرب وما صبرك إلا بالله وكلها أيام تنقضي وتشفى وتعود لثغرك يا بطل تدك أعداء الدين وتشفي جراحك وجراح المسلمين من العلوج الملاعين ..وهكذا يا حبيبة فمن المهم جداً .. أولا أن تستقبلي إصابة زوجك بثبات إنفعالي كبير لتثبتيه وتصبريه فثباتكِ وتصبيركِ له سيزيل عنه كل حزن وألم ويتذكر الصبر واحتساب الأجر بل ويدفع إلى العزم والإقدام ويشتاق للعودة لثغره ودك أعداء الله وحتى لو أخبرك أخيتي عن إصابته بالهاتف وقال لك لقد أصبت في كذا وكذا وإن كانت إصابة خطيرة فقولي الحمدلله يا حبيبي على كل ما يكتب اللـه فإن هذا الجراح عذبة في سبيل اللـه ونصرة هذا الدين .. لا بأس عليك يا قرة العين طهور أن شاء الله قدامك العافيـة .. وقريبا بإذن الله تتعافى وتعود فارسا زائراً لا ينثني ثم هيئي له المكان المناسب فإن كانت إصابـته تحتاج لوضعيـة معينة يكون عليها فوفري لـه ما يحتاج وعلى كل زوجات المجاهديـن أن يلتحقن بدورات الإسعاف الحربي ليعلمن كيفية التعامل مع الإصابات وكل ما يحتاجه المـصاب وهـذا ضروري جداً يا غاليات .. وكما قلت أختـي الحبيبة وفري له المكان المناسب ليرتاح فيه ثم أحضري بالقـرب منه طاولـة ضعي عليها مصـحفه مسواكه نظارته وكل الأمـور التي يحـتاج أن تكون بقربه أجعليها قريبة منه ولا تجعلي الأطفال يذهبون إلى أبيهم مباشرة بل أجعليه يرتاح ويطمئن في حين تجلسي أنتي مع أطفالك وتخبريهم أن أبيكم قد أصيب لكنها أصابة بسيطة وسيشفى قريبا بإذن الله ويجب أن نكون مع أبي ونصبره ونذكره بالأجر العظيم ثم تذهبي بهم لأبيهم ليصبروه ويرفعوا من عزمه بعباراتهم العفوية الصادقة .. وأخبريهم أن لايطيلوا البقاء عند والدهم لأنه بحاجة لراحة وأيضا إن كان لديك طفل صغير فلا تـتركيه يبكي بقرب والده كثيرا بل أتركوه فـي جو هادئ ليطمئن ويرتاح وكوني دائماً بقربه وفري له ما يحتاج أطبخي له ما يشتهي وما يحب وكل مرة أسألـيه ماذا تحب أن أطبخ لك يا حبيبي (أيش جاي على بالك تأكل ي عمري ايش تحب أعمــلك تدلل يا روحــي).



وأيضا أطبخي له الأكلات الصحية التي تعيد بناء جسمه وتقويه ودلليه أخية وأطعميه بيديك وأزيلي الأوساخ عنه ونظفيه بحب وحنان كبير ووالله لن ينساك لك ذلك ما بقي ويكفيك أختاه عظيم الأجر من الله والرضا منه سبحانه جلى في علاه وأنتي تقومي على رعاية مجاهد مصاب وإطعامه والعناية به هنيئا لكِ رفعة المنازل والدرجات والله .. وأن أراد أن ينام أخيتي أمسحي بحنان على رأسه حتى ينام فهو حاجة لحنانك وهو مصاب وأدعي له كثيرا بالشفاء فدعائكِ له يسعده كثيرا.

وأعلمي أختاه أن المجاهد يشعر بملل كبير أذا بقي بعد جهاده وكثرة رباطه وشغله طريح الفراش خاصة أن طال الوقت عليه لذلك رتبي معه جدول يومي تراجعوا فيه سويا ما حفظتم من القرآن أو من الأحاديث أو تدرسوا متن في علم معين وأيضا أختاري وقت معين تقرئي عليه فيه من الأخبار وبشريات التمكين والانتصارات أو تقرئي عليه من كتاب في السيرة أو في قصص وسير الصحابة رضي الله عنهم وهكذا لابد من جدول تعمليه مع زوجكِ تنجزوا فيه وتستغلوه وتكسري الملل والروتين لزوجكِ المصاب .. وقد يحدث أن يضيق صدر ذلك المجاهد من طول بقائه قعيدا فيشتكي لك فاسمعيه أخية منه وصبريه وواسيه وذكريه بعظيم الأجر وأنه بإذن الله مع إخوانه في رباطهم فما حبسه عنهم إلا إصابته وهوني عليه وقولي لا بأس عليك يا غالي هانت مضى الكثير وتبقى القليل وتشفى وتعود تقارع أعداء الله وتخزهم بإذن الله ..

وأعلمي أخية أن زوجكِ وهو مصاب طريح الفراش لا يحتمل أي مشكلات أو خلافات فتجنبيها تماماً حبيبتي وتنازلي وتغافلي وأغمريه بحنانكِ وقربكِ وأبتعدي عن الخلافات وإياكِ أخيتي أن تنشغلي عنه [فهو مصاب و بحاجة كبيرة لك دائماً .. بإن تسنديه وتطعميه و تعينيه وتصبريه وتخففي عنه فلا تنشغلي عنه بأبنائكِ أو بهاتفكِ أو بغيره فيبقى يناديكِ ولا تجيبي فأي أسى ستتركيه في نفسه وهو محتاج لكِ وأنتي منشغلة عنه .. بل كوني دائماً بقربه ورهن إشارته وأغمريه بحنانك وبحبك ودلليه ...

فإن قال يا فلانة أريد ماء ..

فقولي له ماء فقط !

أبشر بعزك

أحضر لك الماء وكل ما أردت

كم بطل حبيب عندي أنا

ولكي أن تتخيلي كم سيسعد زوجك هذا الدلال والحب والحنان منك وهو قعيد مصاب متعب .. وكم سيرضى عنكِ ويدعو لكِ من قلبه وحذاري أختي الغالية أن تظهري له تعبكِ أو مللكِ من كثرة طلباته وتأففك من ذلك بل أحتسبي الأجر العظيم من الله يا أخيتي و أستغلي بقائه معك بحسن تبعلكِ وامتثالكِ لكل أوامره بحب واحترام وحنان كبير فهو مصاب متعب محتاج لحنانكِ ولئن تجيبيه بمحبة وتدلليه لتخففي عنه متاعبه وأوجاعه فينسى كل تعبه معكِ فتحلي بالصبر واحتساب الأجر وأستمتعي بهذا الوقت وأستغليه في إنجازكِ في الجدول مع زوجكِ وحسن التبعل له وبذل الحب الكبير والحنان له .

وفقكن الله أخياتي وأعلى منازلكن في الفردوس الأعلى .



الإجتماع على طاعة الله عزوجل

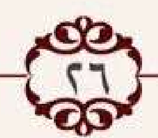
أختـــي المسلمـــة ...

إن الأوقات التي تقضيها مع زوجـكِ في نصرة الدين وطاعة رب العالمين لهي أوقات خيرة مباركة ستجدي والله بركتها على حياتكِ الزوجية بأكملها وسيرفعكما الله بها درجات في جنات عدن فأكثري من هذه الأوقات أخية وأحرصي عليها فأيقظي زوجـكِ في هجعة الليل أو ليوقظك هو لتحيوا الليل بين يدي مولاكم وخالقكم خوفا وطمعا ما أجمل أن يتقدمك راهب الليل فارس النهار ليصلي بك ثم يقنط ويدعي وتأمني خلفه ...

ما أجمل أن تصوما معا كل خميس وأثنين والأيام البيض وما أعظم أن يتشاركا زوجين عابدين صالحين صيام سيدنا داوود عليه السلام فيصوما يوماً ويفطرا يوم .. ما أعظم أن يتعاهدوا على الصدقات والجهاد بالمال دائماً ما أعظم أن يراجعوا ويحفظوا القرآن سويا ويذكر بعضهما بالورد اليومي ما أجمل أن يتنافسا في طلب العلم..

أعلمي أخية أن إجتماع الزوج وزوجته على طاعة الله من أعظم الأمور التي تعزز المودة والحب بينهما وتكون سبب في سعادتهما وصلاح شأنهما كيف لا وهما قد أجتمعا على طاعة الله فكوني همامة أخية عابدة متعبدة فلكِ في أمنا حفصة وأمنا عائشة وأمنا زينب وأمهات المؤمنين والصحابيات الجليلات القدوات الحسنة رضي الله عنهن وأرضاهن.. ما أعظم أن تقوموا الليل سوياً وتختموا القيام بالدعاء للمستضعفين والمجاهدين يا الله ما أعظمها من أوقات ومن حياة لأجل رضا الله ونصرة لدينه الله الله أختاه في الصدق في ذلك وبذل الأسباب بل حتى لو وجدتي زوجكِ مقل أو مقصر فكوني ممن يذكره ويعلي همته في العبادة وستجديه ينافسك ثم هو يذكرك ويشد على يديكِ لا يشغلك عن التزود بالطاعات والإكثار من العبادة أطفالكِ ولا هاتفكِ ولا غيره فوالله أن عبادة الله عزوجل والإكثار منها والهمة العالية فيها لهي جنة الدنيا وسعادتها ولذتها ورب السماء فلا تقصري أختاه بل أستعيني بربكِ وشمري وجدي وأعلمي أن الإكثار من الطاعات والمداومة عليها من أعظم أسباب الثبات..واجتهدي أن تربي أبنائكِ على الإكثار من الطاعات فاجعليهم من الصغر يحفظوا أذكار الصباح والمساء وقبل النوم وبعده ودعاء الدخول والخروج وأن يحافظوا على ورد من القرآن يوميا وفي كل مرحلة عمرية تزودي لهم في مقدار الورد وتدريبهم على المحافظة على السنن وعلى الصلاة من الليل ولو ركعة توزوديها تدريجياً ..وأحرصي أختاه أن تكوني مع أبنائكِ من سن مبكر في جدول لحفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً تتابعيهم وتجاهدي في ذلك حتى يتموا حفظ القرآن كاملا ويا هنيئاً هنيئاً لكِ بالأجر العظيم وقد سكن كلام الله أفئدتهم الطاهرة و أختلط بلحمهم وعظمهم.. لاتكوني أختي الهمامة مقصرة في هذا الخير العظيم ولا تشغلكِ الدنيا عن التقرب لله عزوجل والتبتل له وحسن عبادته والإبتدار لكل مايرضيه جلا في علاه.

اللهم أرضى عن كل زوجين أجتمعا على طاعتك وعبادتك ونصرة دينك
اللهم بلغهم فردوسك الأعلى ولذة النظر إلى وجهك الكريم.



همسة

أختي الغاليـــة أعلمي أن الثناء والمدح يأسر الرجل .. فلا تقصري فـــي هذا الباب وأكثري من عبارات المديح والثناء ولو برسائل الهاتف فللمديح تأثير كبير في نفس الرجل فتفنني في مدحه والثناء عليه لتنالي عظيم الحب والود منه .

زوجي والتعدد

أختـــي الغاليـــة . . . أردت في هذا الفصل أن ألفت نظركِ لأمر هام جدا .. في أرض الجهاد أختـاه كثير من الأرامل والأيتام أخياتك بنات الدين لكم بذلن وحرضن وضحين وأطفالهم جيل العزة الواعد الذي يحتاج كـثيرا للأبوة وحنو الأب ورعايـــته وتوجيهه وإشرافه .. وهذا الأمر أختاه هو أكثر ما يدفع المجاهدين لتعدد ..رحمـة بأرامل وأيتام الشهداء ورغبة في الأجر فيهم فالأجر فيهم كبير وأعلمي أختاه أنكِ لو أعنتيه في ذلك فلكِ الأجر العظيم من ربنا الكريم الواسع سبحانه لذلك أختي الحبيبة يا أنصارية هذا الدين لو صارحكِ زوجكِ في رغبته بالأمر تقبليه بصدر رحب ولا تتضجري.. وقولي له الأمر ما ترى يا غالي وأعلم أني أحبكَ كثيراً وأغار عليكَ بشدة لكن هذا شرع ربنا وفيه أجور عظيمة لنا وخير كبير. للمسلمين فتوكل على اللـــه..

وأعلمي أخيـة أن اللـه عزوجل لا يشرع لنا أمر إلا فيه خيـــر وصـلاح وفـلاح عظيم لنا .. فأحتسبي الأجـــر فـــي ذلك وأعلمي أنه سيكون لديك وقت أكبر تعكـــفي فيه على العبـادة ، وتطلبي فيه العلـــم ، وتخدمـــي المجـاهدين ، وتربي أشبالكِ وبنـياتكِ وتحفظـــيهم كتاب ربك وتنـــصري الديـــن بكل مجال ..

وواللـــه أختاه لو أعنتي زوجـكِ على ذلك وأحتسبتي الأجـر فيه لرأيـــت الخير الكبير يعود على حياتكِ وعيشكِ .. فأحتسبي الأجر أخـتاه أن عزم زوجكِ على التعـدد وأعلـمي أن المجاهـدين هم الحامليـن جـراح أمتهم ..هم من يألم لأحوال المستضعفين وهـذا ما يدفعهم لتعدد لا كره في زوجـاتهم ولا لتقصير فيهن بل واللـه سمعت عن مجاهـد بقي مدة يقنع زوجـته الأولى بالأمـر حتى أقتنعت ووافقـت عن طـيب خاطر ثم أقـدم فيا لعـظيم رحمتهم ومشـاعرهم .. فهم المحبـون المخلصون لزوجاتهـن رفيقات الدرب لكنهم رحماء واللـه بالمستضعفين يحملون هـمومهم ومعاناتهم وهذا غالبـاً ما يدفـعهم لتعـدد فتفـهمي ذلك أخيـة ولا تظـني أن زوجـكِ قد مل منكِ أو أنكِ مقصرة في حقه لا أبداً بل رحمة بأخياتك آرامل الشهداء وأبنائهم ..

فاستعيني بالله أخية وأحتسبي الأجر منه ولا تدعي أختاه لشيطان مجال ليفسد حياتكِ فيوسوس لكِ ويدفعكِ لتقصير في حق زوجكِ أو التشجار معه وكأنه أجرم واللـه المستعان .. بل عامليه بكل حب وطاعة وحنان وإكرام فما قام به والله لهو دليل رحمة وحنان في قلبه كبير وبذل الخير للمسلمين. أعلمي أخيتي أنك لو أبتغيت الأجر من الله وأعنتيه في ذلك والله ستنالي الرضا والأجر من الله ثم ستكبري في عين زوجـكِ كثيراً و لن ينسى كرم أخلاقكِ وأصلكِ وإيثاركِ رغم الغيرة الكبيرة الفطرية فيكِ فحب زوجكِ لك سيتضاعف فأنتِ أختاه من تجنين الخير العظيم ..أختي الغالية عاملي زوجكِ وأخيتكِ زوجته الثاني بما يحب الله ويرضى ولا تفتحي لشيطان باب ليفسد حياتكِ ويتعب زوجكِ المجاهد بكثرة الخلافات والمشاكل فوق شغله وجهاده بل تعاملي بالحكمة ومقابلـة السيئة بالحسنة والتماس الأعذار وسيري في هذه الدنيا متعلقة بربك و بروح سماوية أخروية تريد ما عند الله وتعمل لأعلى المنازل والدرجات فهنيئاً هنيئاً والله.



همسة

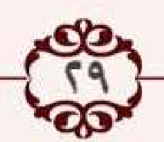
يا ابنة العقيدة يا حبيبة القلب جربي في يوم خروج زوجك لرباط أياما طويلة أن تكتبي له هذه الرسالة بخط يدكِ وحين وداعه ضعيها بحراره في يـده وقولي له بالله عليك لا تفـتحها إلا بعد أسـبوعين على الأقل ثم أقـرأها بتمعن وسيمضي وهو في شـوق بالغ لقرائتها حتى إذا ما طال عليه الربـاط وحن و أشتاق فتحها فقرأ.

بطلي الغالي أسأل الله أن يعظم أجرك في رباطك ويثبتك وإخوانك وينصركم نصر عظيما ثقوا بنصر الله ومعيته لكم والله انا ندعو لكم وددت والله لو أقضي ساعة رباطاً في سبيل اللــه لِما في الرباط من أجر عظيم فهنئياً هنيئاً لكم. هذه كلمات أنتقـيتها وهي من قلبي تحاكي قلبك وقلوب كل أحرار أمتنا يا رفيق الروح والدرب الجميل.

بدمي أسطـرُ قصتي وجهادي ... و دليلُ صدقي عُدتي وعتادي
رشاشيَ المهدارُ يـروي باسماً ... للناكصين حكايـةَ الأمجادِ
طلعَ الصباحُ وساحتي مملوءةٌ ... بالمعتدينَ وزمرةِ الأوغادِ
فرأيتُ مسجدنا يُـهدمُ جهرةً ... و يُقامُ ديـرُ خُـفَ بالـعُبادِ
ورأيتُ أمتنا يُقطعُ بعضها بعضاً ... ولا صوتُ الصلاحِ ينادي
فمضيتُ لا ألـوي ولا أبدي أساً ... وتعافُ نفسي مرقدي ووسادي
روحي على كفي وأحملُ مدفعي ... ويطيبُ لي حينَ الوغى إنشادي
أنا لا ألـينُ ولا تهدُ عزيمتي ... بالقتلِ بالتعذيبِ بالأبعادِ
أنا مبدأي أن الهوانَ لغيرنا ... والعزُ لي ولأمتي وبلادي
لا أستسيغُ الذلَ أو أرد الردى ... فالموتُ في زمنِ الهوان مرادي
أنا لا أريدُ الشمسَ في كفي ولا ... بدرُ الدجى بيدي وطوع قيادي
أنا مطلبي سهلٌ فإن رام العدى ... منعي فإن الله بالمرصادِ
أنا مسلم أبغي الحياة كريمةً ... وأودُ أن أحنو على أولادي
يا أمةَ الإسلام ليلك حالكٌ ... وصلاحُ دينكِ غابَ في الإلحادِ
يا أمةُ الإسلام قومي واثأري ... كفي عن الإذعانِ والإخلادِ
لا لن يعيدَ المجدَ جيلٌ ضائعٌ ... يبكي على ليلى بقلبٍ صادِ
لن يرجعَ البلد السليبةَ مطربُ ... بالطبلِ والمزمارِ والأعوادِ
قولوا بأني جاهلٌ وعقيدتي ... مدخولةٌ وتقودني أحقادي
قولوا أحبائي وإلا فاصمتوا ... سيان عندي رائح والغادي
أنا لن أجيبَ على الكلام وإنما ... سيجيبكم عند اللقاء جهادي
طلقاتُ رشاشي بليلٍ دامس ... أحلى من البسماتِ في الأعيادِ
وتوسدُ لقنابلي في خندقي ... أحلى وأشهى من لذيذ رقادي
وغبارُ خيلِ الله في أنفي تفوقُ الوردَ ... والريحانَ بل و الكادي
وأسيرُ نحو الموت معتجل الخطى ... كمسير أهل الحب للميعادِ
بالأمسِ أخرجني العدو وها أنا ... أطفي لظى كبدي أريح فؤادي

في المحن قدوتك أمنا خديجة رضي الله عنه وأرضاها

أختي المسلمة لا تخلو حياة المجاهد من البلايا والمحن بل هذا طريق الجهاد أسر وتشريد وفقر وغربة وأذية أقارب وغيرها فكوني خير معين لزوجك في المصائب والمحن وتذكري أمنا العظيمة خديجة رضي الله عنه وأرضاها ومواقفها العظيمة في الشد من آزر النبي ﷺ وتثبيته في محنته وقد ظل النبي ﷺ يذكر لها ذلك حتى بعد وفاتها رضي الله عنها فقال عنها ﷺ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ أو كما قال ﷺ فكوني قريبة من زوجك أخية تعرفي في عينيه حزنه وضيقه وتقتربي وتبادريه وتسأليه وتخففي عنه وتواسيه وتذكريه بـ ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِين ﴾ فلربما أغتم لتأخر النصر أو ضاق لفقد رفيق عزيز أو لضيق في المال والحال في أرض الجهاد وغيرها فكوني قريبة منه صبريه وواسيه كوني اليد الحانية التي تزيل أحزانه وتمسح جراحه وتهون عليه وتقف معه في كل كرب وأعلمي أختاه أنه لا شيئ تقدميه لزوجك في حياتك الزوجية كلها كوقفة صادقة في كربته وبلاءه فابذلي مواساتك له بقولك وتصبيرك ومالك وصبرك معه وكل شي فقولي له كلا والله لا يضيعك الله أبدا مهما ضاقت فاصبر يا غالي واحتسب لا يضيع الله أنصار دينه وقولي أصبر يا غالي شدة وضيق وسيزول بإذن الله والله معنا أن الله مع الصابرين ، ذكريه بأجر الصبر العظيم ذكريه أن الابتلاء محبة وأصطفاء ومغفرة ورفعة .. وذكريه بأن مع العسر يسرا وأن الضيق إلى زوال والفرج قريب و أعلمي أختاه أن الرجل لا ينسى ذلك أبداً خاصة أن وقفتي معه في أسره وسجنه وصبرتي وأعنتيه على الثبات فالله فالله في الوقوف مع أزواجكن في البلايا والكروب أخياتي .. بعض الرجال لا يبوح لزوجته بحزنه وكربه وحاجته أبداً حتى لا يثقلها بهمومه لكن حري بالزوجة والله أن تقترب هي من زوجها وتشاركه حزنه وتصبره وتخفف عنه كثيرا فكوني خير عون له في شدته ومصابه يا ابنة العقيدة .



أنا ورفيقات الدرب زوجات المجاهدين

أختـــي الحبيـــبة...

يسعدني والله ما ينقل لي عن إجتماع زوجات المجاهدين على الخير والطاعة والنصرة والحب في الله والمودة والإخاء ولكن أحزنتني بعض الأمور التي شعرت أنها تفسد هذا الإخاء العظيم. أنتبهي لما سأقول أيا قرة العين أخيتي الغالية؛

أعلمي أخيتي أن المجاهدين يختلفون في طباعهم وشخصياتهم وفي ردود أفعالهم.. وقد علمت أن الحديث عن الأزواج المجاهدين بين الأخوات زوجات المجاهدين يثير المشكلات والأحزان والله المستعان

فهذه زوجها قد تعدد عليـها والأخريات لا وهـي تتحس من كلامهن عـن أزواجهـن وأنهم لا يمكـن في يوم أن يعددوا عليهن !! وهذه طبـيعة زوجها أنه لايبوح لها بمشاعر الحب ولا يقدم لها الهدايا رغم أنه يحبها كثيرا لكـنها طبيعته وهي تشعر بالأسى لما ترى قريناتها يتحدثن عن الهدايا والكلمات العذبة والمشاعر الجميلة من أزواجهن..وقد شعرت بشدة أن زوجات المجاهدين بحاجة لأن يبتعدوا عن الحديث عن أزواجهن بينهن تماماً حتى يتجنبن المشاكل وسوء الفهم والظنون والأحقاد التي يبثها الشيطان لتفريق أخزاه الله.

عليكن أخياتي الحبيبات أن تجعلوا أجتماعكن لنصرة دين الله، لطلب العلم، لتنافس في العبادة والجهاد بالمال، وحضور مجالس الذكر، ولخدمة المجاهدين ونصرة الدين.

ما أعظم أن تكون زوجة المـجاهد هي أكبر محرضة لأخياتها الباقيات على كل خير فما أن تعلم بدورة شرعـية ستقام حتى تبشرهن وتحـثهن كثيرا حتى يجتمعن على طلـب العلـم فيمضين سويا في كل صباح وملائكة الرحمن تستغفر لهن..

ما أجمل أن تخصص زوجة مجاهد يوم لأخياتها يجتمعن وتستضيفهن في منزلها يتدارسن سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم أو يقرأن في قصص الصحابة والصحابيات في كل أسبوع عدد من القصص..ما أعظم أن يجتمعن في دورة في الإسعافات الحربية أو في تربية الأبناء ما أعظم أن تجتمعن يوما في إعداد سفرة كبيرة في إفطار المجاهدين المرابطين الصائمين. ما أعظم أن تكون في زوجات المجاهدين هذه الهـمم العالية ويكون إجتماعهن في التنافس على الطاعات والصالحات.

الهمة مهمة أخياتي والإجتماع على الطاعات من أعظم ما يرفع المحبة والمودة بين الأخوات ويقوي الإخاء والعـلاقات.

أما الحـديث عن الأزواج فإن كـان فليكن في الخير والتحريض أيضاً فـمثلا..هـذه أخت زوجها عائد مـن الرباط من الجمـيل أن تجتمعن لتزيينها وتجميلها وإعداد البـيت والأطـفال معـها وحثها على حسن استـقباله وهكذا..

وحينما تشكو زوجة من زوجها المجاهد ما أعظم أن تجتمع أخواتها على نصحها نصح لين حسـن ما أجمل أن يعينوها على طاعته وينصحوها للبدار في مصالحته ما أجمل أن يهمسوا لها والله يحبكِ لكنه قد شغل وهكذا ما أعظم أن يذكروا بفضل طاعة الزوج فكيف بالزوج المجاهد.



هكذا أخياتي فليكن إجتماعكن على النصرة والطاعات والقربات وحسن التبعل للأزواج وبعدا عن التباهي والتفاخر والغيبة والنميمة وكل ما يغضب الله ويبث الفرقة والمشكلات بل كن رحيمات وقلوبكن على بعضكن وأن غضبت أخت من أختها فلتجلس معها وتصارحها بإسلوب حسن لين ليتاصفين ويتصالحن فبصفا القلوب والمصارحة وبالعفو والصفح تقوى العلاقات ويعظم الإخاء الصادق.

تجنبن أخياتي الغاليات إظهار الهدايا أو التعامل الحسن من الأزواج والتباهي بذلك ومدح الأزواج بين بعضكن فليس كل الأزواج بنفس العطاء والبذل بل كلا يعبر عن حبه بطريقته وبحسب طبيعته وشخصيته ..لذا فليكن الحديث عن الأزواج لتحريض والحث في حسن التبعل لهم فبدل أن تقولي لأخياتك أبو فلان أهداني و و و ... قولي يا أم فلان وأم فلان ما رأيكن نذهب غداً نشتري هدايا لأزواجنا فقد أقترب ميعاد رجوعهم وهكذا.

تعاونوا يا غاليات وأنصحوا وذكروا وأعينوا بعضكن في حسن التبعل للأزواج وفي كل خير يقربكن من الله وأجتنبوا كل ما يفسد صفاء إخائكم وإجتماعكم.

حماكن الله و وفقكن يا حبيبات الروح

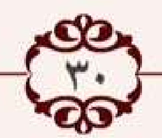
أنا و زوجة الشهيد

أختي الحبيبة ...

أحببت في هذا الفصل أن أتأمل وإياكِ حالة تلك المسلمة الغالية زوجة الشهيد التي كانت خير عون للمجاهد وشريكته في جهاد قد دفعته لنصرة الدين والذود عن المسلمين فبذل روحه ودمه وأرتقى وفارقها وهي صابرة محتسبة تنظر في أعين صغارها الفقد والأسئلة فتكتم عبراتها ومشاعرها فيا لله ما أعظم تضحياتهن وصبرهن.

لذا أخيتي كوني خير أخت لتلك المسلمة الغالية زوجة الشهيد تعاهديها بالزيارة من فترة لفترة أدخلي على صغارها بالهدايا والحلوى وأدخلي عليها بالهدية والتصبير والتذكير بالله، ذكريها بالله والأجر العظيم وأغمريها بحنانكِ وحسن إستماعكِ وتفقديها أخية دائماً أتحتاجي شيء يا حبيبة قلب أخيتكِ، أينقصكم شيء؟ هل يحتاج الأشبال لشيء؟

وهكذا كوني على اتصال دائم بزوجات الشهداء الغاليات وتفقديهن وتعاهديهن دائماً بالرسائل التي تحث على الصبر والثبات وتذكر بالأجر العظيم.. وكوني عون لهن فوالله في ذلك رضا الله والأجر العظيم بل وحثي بقية أخواتكِ على تفقد زوجات الشهداء والسؤال عنهم وأبنائهم وإعانتهم دائماً.



وأبذلوا أخيتي لزوجات المجاهدين التقدير والإحترام لعظيم تضحياتهن وبذلهن وخوذوا بأيدهن دائماً لكل خير ونصرة وطاعة ولا تتركوهن لمشاعر الحزن والأسى والذكريات وتسلط الشيطان في ذلك .. خوذوا بأيديهن دائماً لطلب العلم ولدعوة ولتربية الأبناء تربية جهادية أبية ولقضاء الأوقات وشغلها في طاعة الله ونصرة الدين ولاتتركوا أوقاتهن للأحزان.

- وذكروهن بالله دائما وعظيم الأجر منه
- ذكروهن بالاجتماع بأبطالهم في الجنة والرفقة العذبة الخالدة هناك
- ذكروهن أنهن بإذن الله أجمل من الحور وأحلا وأغلى في قلوب أبطالهم
- تعاهدوهن بالرسائل التي تصبرهن وتسلي قلوبهن
- وتذكرهن بنعيم الجنة فتخفف عنهن كثيرا من أحزانهن ..

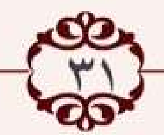
وتجنبي أختي الغالية الحديث عن زوجكِ أمام زوجات الشهداء فتثار ذكرياتهن وأحزانهن وحنينهن ..

ليس صحيحاً أبداً أن تتحدث زوجة المجاهد عن بطلها فتثني عليه أمام من فقدت رفيقها وسندها في الحياة فتجنبي ذلك أخية وأستبدليه بصدق المواساة فقولي لها أختاه تفكري بالله أيبقى معكم في الدنيا أو عند ربه سعيداً منعماً في جنات عدن قد نال الجهاد ونال الشهادة هذه المنزلة التي تمنها المصطفى صل الله عليه وسلم فلا حزن عليه والله أختاه فلا تحزني فهذه الدنيا قصيرة والملتقى قريب بإذن الله.

وهكذا يا ابنة العقيدة
كوني خير أخت وخير يد حانية تمتد لأخياتك زوجات الشهداء تزيل أحزانهن وتصبرهن وتعينهن بل حتى أطفالهم كوني قريبة منهم وحبيبة يفرحوا كلما رأوها وكلما دخلت عليهم تعاهديهم بالهدايا والزيارات وأخذهم مع والدتهم لرحلات وهكذا ..

اللهم بارك في أنصاريات الدين

اللهم أفتح عليهن وسددهن وأقبل منهن



أختـــي الغاليـــة ...

قبـل الإنتقـال والبـدء في الفصل الأخيـر الغالي العـذب الشيق مسـك ختـم هذا الكتـاب المتواضـع

هذه أخيـتي ٤ وصـــايا من القلب أسأل اللـــه أن تصـــل إلـى قلـوبكـن

الوصيـــة (١)

أخواتي الحبيبات أدعوكن وبشدة للجهاد بالمال لا تكتفي أبدا أختاه بسماع بشريات الفتوحات والإنتصارات وتناقلها بل أجمـعي المال أخية وكوني تجـارة بسيطة تعود لكِ في كل شـهر بالمال فتجاهدي به وتبعثيه للمجاهدين فيكتبكِ الله مجاهدة مشاركة معهم في القتال والأجـور العظيمة وأنتي في منزلك بالله يا أختاه أبذلي للجهاد بالمال أهتمامكِ البالغ وتخطيطكِ الجاد وأعملي مشـروع وتجارة صغيرة وهـي ميسرة والأفكار كثيرة فيأتيك مبلغ طيب كل شهر تكملي بجزء منه تجارك والباقي تبعثيه جهادا في سبيل الله كل شهر.

قـال الحق جـلَ فـي عـــلاه:

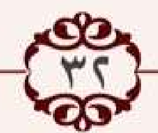
﴿ انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

وقـــال سبحانــه:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

فاللـــه اللـــه أخـــتاه
بالجهاد بمالكِ مع أبـطال أمتـــنا ما بقيتي
حتى تلقي ربك سبـــحانه وقد بذلتـــي مالكِ
وجاهدتي في سبيله وصنتعي نصر هذا الدين.

اللهم أفتح على أخياتي في الجـهاد بالمال ودعم الجبهات ومـد الساحات وأكتبهن من المجاهدين والمجاهدات وأعلي مـنازلهن فـي الفردوس الأعلى..



الوصيـــة (٢)

أوصيكن أخياتي بالزهد في هذه الدنيا أزهدن فيها أخياتي زهد عظيم كما كانت أمهاتنا أمهات المؤمنين الصحابيات الجليلات زاهدت في الدنيا مدبرات عنها طامعات في الأخرة مقبلات عليها.

أزهدن أخياتي في بيوتكن آثاثكن لباسكن أزهدن في اللباس في المأكل والمشارب وكل مافي هذه الدنيا الفانية..

وأبذلوا في سبيل الله الأموال وكل ما تملكن
وأزهدوا في هذه الدنيا الفانية فعلى قدر زهدنا ها هنا يكون لنا عظيم النعيم هناك (وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى)

أوصيكن أخياتي الحبيبات بقراءة كتاب أروع الصفحات في سير الصحابيات من الضروري أن تقرأ هذا الكتاب كل مسلمة فأقروه وأنشروه لتقتدي المسلمات وتسير على خطى الصحابيات الصادقات الزاهدات رضي الله عنهن وجمعنا بهن في الفردوس الأعلى من الجنة. أقرأن أخياتي كثيراً في سير الصحابيات رضي الله عنهن لتقتدن ولتقبلن على الأخرة وتكثرن من العمل لها ولتزهدن في هذ الدار الزائلة الفانية.

الزهد الزهد أخياتي كما كانت الصحابيات رضي الله عنهن
فإنما الدنيا ممر وإن منازلنا وعيشنا الأبدي غدا في جنات عدن بإذن الله.

الوصيـــة (٣)

أخواتي الحبيبات الله الله في استغلال وجود أزواجكن وليدربنكن على الأسلحة وعلى قيادة السيارة تدريب كامل مكثف من فترة لفترة وتسلحن وأحتفظن بأسلحة وأحزمة تبقى معكن،

حتى إذا ما هجم العدا تلقيناهم بالدقم والنواسف وعلمناهم من هم حفيدات صفية وخولة وأم عمارة ومن هن بنات الإسلام عاشقات الشهادة.

يارب فضلك العظيم

الوصيـــة (٤)

أعلمن يا غاليات أن أختكن وهي تكتب وتعد لكن هذا الكتاب المتواضع .. غير مسموح في وقت كتابة هذا الكتاب العمليات الإستشهادية والتنفيذ للأخوات فهي ممنوعة على الأخوات. لكن أخياتي لو قدر الله بكرمه ومنته وسمح للأخوات بالتنفيذ وليس ذلك على الله بعزيز أو أشتد أوضاع الحرب وفتح المجال أمامكِ لتنفيذ و الإنغماس في أعداء الله أو الإشتباك معهم والإثخان فيهم أو باغتكم الأعداء بغتة فلا تنتظري أختاه وإياكِ أن تفرطي أختاه في هذه الفرصة الثمينة أجعلي الدنيا كلها خلف ظهركِ و أقدمي أختاه قال عز وجل:

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

والله يا أخياتي لا أعلم كيف أحرضكن على هذا الفضل العظيم إن الشهادة يا أختاه منتهى الظفر تحشري يا أختاه في زمرة الشهداء تحت لواء محمد صل الله عليه وسلم وتنالي أخيتي كل الكرامات التي وعد الله بها الرجال الشهداء عدا ما خص الله به الرجال من الزوجات من الحور العين ، أما باقي الكرامات فيكرمكِ الله ويعلي قدركِ:

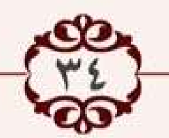
- فيغفر لكِ في أول دفعة من دمكِ
- وتري مقعدكِ في الجنة وتحلي بحلية الإيمان وتجاري من عذاب القبر
- وتأمني من الفزع الأكبر
- ويوضع على رأسكِ تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها
- وتشفعي في سبعين إنسان من أقاربك

فأي فضل بعد ذلك وأي شيء وجدناه في الدنيا لنتشبث بها ! أن تيسر لكِ الجهاد والإستشهاد أخية ↓ :

- فاقدمي بقوة وإخلاص
- عجلة إلى ربك
- مشتاقة للقاءه
- وعظيم النعيم في جناته

و أني والله لأعلم أن من المسلمات اليوم من تحترق أنفسهن للجهاد والشهادة والموت في سبيل إعلاء كلمة الله وبذل الروح والفداء والإرتقاء فأبشرن أبشرن أخياتي عند الله لا تموت آمالنا ولا يضيع تضرعنا ودعائنا فقط تيقن بكرم الله واستجابته لدعائنا وتحقيق آمالنا .. وأكثرن من الدعاء والإلحاح والاستغفار ألحوا بين الآذان والإقامة دائماً وأسألن الله الشهادة الخالصة في سبيله مقبلات غير مدبرات شهادة يضحك بها منها ويرضى بها عنها ويغفر لنا ذنوبنا ويعلي منازلنا.

اللهم أكرمني واخواتي ببذل أرواحنا خالصة في سبيلك تقبلها منا خالصة يا الله فوالله أنها قليلة في إعلاء كلمتك ونيل رضاك ولقائك يارب فيارب أخلص نياتنا ونولنا الشهادة الخالصة في سبيلك.



ايـــه يا أخياتـــي أنـــها الشهـــادة

أوليــس موتي في حياتـــي مرة ••• لمالا يكون ختـامها استشهاديـــا

لما سمت نفـس الشهيد مطـا لبا ••• أعلى الاله له المكانـــة عاليـــا

في جوف طير في الجـنان محلقا ••• ومغـردا فـوق القـصور و شـاديا

مع اصفياء الخـلق في فـردوسها ••• و الأنبـياء و صحبـهم جيرانيـــا

وأرى اله العا لمين كما يـــرى ••• بـدر التمام على المـشارف باديا

سبع يفـوز بها الشـهيد كرامـة ••• إن كنـت ذا لب فـقل لـي ماهيا

فالذنـب يغـفـر عـنـد اول قطـرة ••• وأرى المكانـة فـي المنازل عاليا

و القبر يــؤمن هــوله و عذابـــه ••• يا فرحـــة ومـن القـيامة ناجـيا

ومتوجا تـاج الـوقـار وشافعـــا ••• فـي ذي القرابـة قاصـيا او دانيا



إيه يا أخياتي ؛ وودت والله في هذا الفصل أن أسهب في نقل وصف الجنة من كلام علماء السلف الصالح رحمهم الله ولكن والله مهما وصف الواصفون فأنهم لم يصفوا قطرة من بحر ولكن النعيم يراه الصادقين غداً (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) فيارب تولانا برحمتك ولا تحرمنا جنتك.

قبل البدء أخياتي

الفتن في هذا الدنيا كثيرة والشهوات تحيط بالإنسان من كل جانب والدنيا تناديه وتتزين له فكيف السبيل لزهد في الدنيا والإقبال على الآخرة.

أخواتي الغاليات من أعظم ما يعين المرء في الزهد في هذه الدنيا والتعلق بالآخرة والإقبال عليها ؛

أولا: كثرة سؤال الله ذلك، اللهم علق قلوبنا بالآخرة وأنزع الدنيا من قلوبنا

ثانياً : كثرة القراءة في وصف الجنة وتأملن أخياتي كتاب الله عزوجل وكلامه جلى في علاه كم وصف النعيم في كثير من الآيات والسور تشويقاً للمؤمنين ولنزهد في هذه الدنيا ونقبل على الآخرة ونعمل لأعلى الدرجات، لذا عليكن أخواتي ما بقيتن في هذه الدنيا بكثرة القراءة في وصف نعيم الجنة أنصحكن بالكتاب القيم (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) لأبن القيم جزاه الله جنات النعيم

أعلمي أخيتي مادمتي تقرأي وتطلعي على وصف نعيم جنات ربنا فستري هذه الدنيا صغيرة لا تفتنك ولا ترغبي بشيئ منها وستعملي جاهدة لأعلى الدرجات وستجدي نفسك تستعذبي التعب في قيام الليل وصيام النهار كيف لا والجزاء هذا النعيم العظيم التي تقرأي في وصفه وسكن قلبك وفؤادك وقد تقتي إلى أعظم النعيم وأكمله وفي الفردوس الأعلى.

وإذا كانَتِ النّفُوسُ كِباراً * * * تَعِبَتْ في مُرادِها الأجْسامُ

فعليك بكثرة القراءة في وصف نعيم الجنة كل فترة أخية أجعلي لكِ كتاب في وصف نعيم الجنة تقرأي فيه. وأعلمن يا حبيبات القلب ورفيقات الدرب العذب أن المؤمنة في الجنة التي دخلت الجنة بكرم ربها ومنته سبحانه ثم بصالح أعمالها وصيامها وقيامها وزهدها وتركها لما تشتهي نفسها وصبرها على ذلك وعلى الأبتلاء في سبيل الله هذه المؤمنة أخياتي أجمل من الحور العين بكثير وأغلى في قلب زوجها وأحب وأكمل

وهنا أوصيكن أخياتي بقراءة كتاب (قرة العين بتفضيل بنات آدم في الجنة على الحور العين) لو تعلمن فعل هذا الكتاب أخياتي في نفسي ونفوس كثير من أخواتي بل حتى النساء العاميات الغير مناصرات والله.



يا الله يا أخية حينما تعلمي أن الله فضلنا على الحور العين في كل شيء تفضيلا بل الحور العين تخدمكِ كما تخدم زوجكِ في الجنة الحور العين أختاه التي ذاب العقول في وصفها إنما هي متاع من متاع الجنة مثل الأنهار والأشجار والقصور والدور لم تدخل الجنة بصالح عملها وبصبرها وتعبها بل الله خلقها متاع من متاع الجنة جزاء لرجال الصالحين.

أما أنتِ يا من أتقيتي ربكِ وعبدتيه وصمتي وقمتي لوجهه فلا مقارنة بينكِ وبين الحور العين التي هي متاع وأنتي أعظم منها بكثير.

وهناك نقطة مهمة

أعلمي أخية أن الجنة لم يوصف فيها إلا أقل ما فيها فسبحان الله كل ماسمعناه من وصف الجنة هو أقل شيء فيها لذلك وصف الله الحور العين وهي قليل بالنسبة للمؤمنات العابدات .. وفي هذا الجانب أتركك لكتاب (قرة العين بتفضيل بنات آدم في الجنة على الحور العين) فقد فصل فيه الشيخ جزاه الله خير الجزاء بما هو كفيل أن يزيل الغيرة فلا مقارنة أبداً وبما كفيل بإذن الله أن نزه زهد عظيم في الدنيا ونعمل لجنات رب العالمين ونشتاق بشغف ليوم الأرتقاء.

أخياتي الحبيبات المشتاقات لنعيم الجنات وعلا الدرجات

قال تعالى: { مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ } [محمد:15].

وقال تعالى: { وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } [البقرة:25].

وقال تعالى: { وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً. وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا. قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً. وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً. عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً. وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً } [الإنسان: 14-20]

وقال تعالى: { فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ. لاتَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً. فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ. فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ. وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ. وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ. وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ } [الغاشية:10-16].

وقال تعالى: { يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } [الحج: 23].

وقال تعالى: { عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً } [الإنسان:21]



وقـال تعالــى: ﴿ مُتَّـكِئِينَ عَلَى رَفْـرَفٍ خُضْـرٍ وَعَبْـقَرِيٍّ حِسَـانٍ ﴾ [الرحمن: 76].

وقـال تعالــى: ﴿ مُتَّـكِئِيـنَ فِيـهَا عَلَى الْأَرَائِـكِ لَا يَـرَوْنَ فِيهَا شَمْـسًا وَلَا زَمْهَـرِيرًا ﴾ [الإنسان:13].

وقـال تعالـى: ﴿ إِنَّ الْمُـتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِيـنٍ. فِي جَـنَّاتٍ وَعُيُونٍ. يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْـرَقٍ مُّتَقَابِلِيـنَ. كَـذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـاهُم بِحُورٍ عِيـنٍ. يَدْعُونَ فِيـهَا بِكُلِّ فَاكِـهَـةٍ آمِنِيـنَ ﴾ [الدخان:51-55].

وقـال تعالـى: ﴿ ادْخُلُـوا الْجَنَّـةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُـمْ تُحْبَـرُونَ. يُطَـافُ عَلَيْهِـمْ بِصِحَافٍ مِّـن ذَهَـبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيـهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُـسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُـنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِـدُونَ. وَتِلْكَ الْجَـنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُـمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَـلُونَ. لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَـةٌ كَثِيـرَةٌ مِّنْـهَا تَأْكُلُونَ. إِنَّ الْمُجْرِمِيـنَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِـدُونَ ﴾ [الزخرف:70-74].

وقـال تعالـى: ﴿ فِيهِـنَّ قَاصِرَاتُ الطَّـرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُـنَّ إِنسٌ قَبْلَـهُمْ وَلَا جَانٌّ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَـانِ. كَأَنَّـهُنَّ الْيَاقُـوتُ وَالْمَـرْجَانُ ﴾ [الرحمن:56-58].

وقـال تعالـى: ﴿ فِيهِـنَّ خَيْـرَاتٌ حِسَانٌ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ [الرحمن:70-72].

وقـال تعالـى: ﴿ فَلَا تَعْلَـمُ نَفْـسٌ مَّـا أُخْفِـيَ لَهُـم مِّـن قُـرَّةِ أَعْيُـنٍ جَـزَاءً بِمَـا كَانُوا يَعْمَلُـونَ ﴾ [السجدة: 17].

وقـال تعالـى: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَـقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [يونس:26].

وعن أبي هريرةَ رضي اللـه عنه قال: قُلْنَا: يا رسولَ الله حدِّثْنَا عن الجنةِ ما بناؤُهـا قال: « لَبِنَةٌ ذهبٍ ولبنةٌ فضةٍ، وملاطُها المسكُ، وحَـصباؤها اللؤلؤُ والياقوتُ، وترابُها الزَعفـرانُ، مَنْ يدخلُها ينعمُ ولا يـبأسُ، ويخلدُ ولا يموتُ، لا تَبْـلَى ثيابه ولا يَفْـنـى شبابُه »، رواه أحمد والترمذي.

وعـنه رضي اللـه عنه أنَّ النبيَّ صلى اللـه عليه وسلّم قـال: « قـال اللـه عزَّوجلَّ: أعْـدَدْتُ لعبادي الصالحيـنَ مَا لا عَيْـنٌ رأتْ ولا أذنٌ سمعتْ ولا خطرَ على قلب بَشَـر. وأقْـرَؤوا إن شـئتُم ﴿ فَلَا تَعْـلَمُ نَفْسٌ مَّـا أُخْفِـيَ لَهُـم مِّن قُـرَّةِ أَعْيُـنٍ جَـزَاءً بِمَا كَـانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ » [السجدة: 17].



وعن صُهَيب رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلّم قال: « إذا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ نادىَ منادٍ يا أهلَ الجنةِ إن لكم عندَ اللهِ مَوْعِداً يريدُ أن يُنْجِزَكُمُوهُ، فيقولونَ: ما هُو ألَمْ يُثَقِّلْ موازينَنَا ويُبَيِّضْ وجوهَنا ويدخلْنا الجنةَ ويزحزحْنا عن النار؟ قال: فيكشفُ لهم الحِجَاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحبَّ إليهِمْ من النظرِ إليه ولا أقرَّ لأعينِهم منهُ »، رواه مسلم. وله من حديثِ أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه أنَّ الله يقول لأهلِ الجنةِ: « أحِلُّ عليكم رضواني فلا أسخطُ عليكم بعدَه أبداً »

وعن أنس رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلّم قال: « لقابُ قوسِ أحدِكم أو موضعُ قدمٍ في الجنةِ خيرٌ من الدنيا وما فيهَا، ولَوْ أنَّ امرأةً من نساءِ الجنةِ اطلعتْ إلى الأرض لأضاءت مابيْنَهُمَا ولملأت ما بينهما ريحاً ولَنَصِيفُها (يعني الخمار) خيرٌ من الدنيا وما فيها »، رواه البخاري. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلّم قال: « إنَّ في الجنةِ لسُوقاً يأتونَها كُلَّ جمعةٍ فتهبُّ ريحُ الشَّمالِ فتحثو في وجوهِهم وثيابِهم فيزدادُونَ حُسناً وجَمَالاً، فيرجعونَ إلى أهلِيهِمْ فيقولُونَ لهم: واللهِ لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً فيقولون: وأنتم واللهِ لقد ازددتم بعدَنا حسنا وجمالاً »، رواه مسلم

وعن زيدِ بن أرقمَ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: « والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ إن أحدَهُمْ (يعني أهل الجنةِ) ليُعْطَى قوةَ مئةِ رجلٍ في الأكلِ والشربِ والجماعِ والشهوةِ، تكون حاجةُ أحدهم رَشْحاً يفيض مِنْ جلودهم كرشحِ المسْكِ فَيَضْمُر بطنه »، أخرجه أحمد والنسائي

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلّم قال: « إنَّ أوَّلَ زُمْرَةٍ تدخلُ الجَنةَ على صُورةِ القمرِ ليلةَ البدْرِ، ثم الذينَ يلونَهُمْ على أشَدِّ نجمٍ في السماءِ إضاءةً، ثم هم بعدَ ذلك منازلُ لا يتَغَوَّطُونَ، ولا يبولُونَ، ولا يمتخِطون، ولا يبصُقون، أمشاطُهُم الذهبُ، ومجامِرُهم الألوَّةُ، ورشْحُهُمُ المِسْكُ، أخلاقُهم على خَلْقِ رجلٍ واحدٍ على طولِ أبيهِم آدمَ ستُّون ذِراعاً ». وفي روايةٍ: « لا اختلافَ بينَهم ولا تباغضَ، قلوبُهم قلبُ واحدٍ يسبِّحونَ اللهَ بُكرةً وعشِياً ». وفي روايةٍ: « وأزواجُهم الحورُ العِين ».

وله مِن حديث جابر رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلّم قال: « إن أهل الجنةِ يأكلُون فيها ويشرَبُون ولا يتفلُون ولا يبولونَ ولا يَتَغوَّطونَ ولا يمْتَخِطون، قالوا: فما بالُ الطعام؟ قال: جُشاءٌ ورَشْحٌ كرَشحِ المسكِ يُلْهَمُونَ التسبيحَ والتحميدَ كما يُلْهَمُونَ النَّفس »

وعن سهلِ بنِ سعدٍ رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلّم قالَ: « في الجنةِ ثمانيةُ أبوابٍ فيها بابٌ يسمَّى الريَّانَ لا يدخلُه إلا الصائمون »، متفق عليه. وعن أسامةَ بن زيدٍ رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلّم قال: « ألاهَلْ من مُشَمِّرٌ إلى الجنةِ، فإنَّ الجنةَ لا خطر لها، هي وَرَبِّ الكعبةِ نورٌ يَتَلألأ وريحانةٌ تَهْتَزُّ وقصرٌ مشِيدٌ ونهرٌ مطَّرِدٌ وثَمَرةٌ نضِيجَةٌ وزوجةٌ حسناءُ جميلةٌ وحُلَلٌ كثيرةٌ ومُقَامٌ في أبدٍ في دارٍ سليمةٍ وفاكهةٌ وخضرةٌ وحَبرةٌ ونعمةٌ في مَحَلَّةٍ عاليةٍ بهيَّةٍ، قالوا: يا رسولَ الله نحن المشمِّرون لها. قال: قولوا إنْ شاء الله. فقال القوم: إنْ شاء الله »، رواه ابن ماجة والبيهقيُّ وابنُ حبَّان في صحيحه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلّم قال: « إن في الجنةِ مئة درجةٍ أعدَّها الله للمجاهدِين في سبيلِه بين كلِّ درجتين كما بين السماءِ والأرض. فإذا سألتُم الله فاسألوه الفِردوسَ فإنَّهُ وسطُ الجنة وأعلى الجنة ومنه تفجَّرُ أنهار الجنة وفوقَه عرشُ الرحمنِ »، رواه البخاريُّ.



والأدلة الواردة في وصف نعيم الجنان أخياتي في كتاب الله وسنة حبيبه صل الله عليه وسلم كثيرة جداً. ووالله لو نتدبر كتاب ربنا لتعلقت أرواحنا بتلك الدار.

أعلمي أختاه

يا من دفعتي زوجك للجهاد في سبيل الله وصابرتي على بعده وغيابه وكنتي له خير عون في نصرة هذا الدين وأحتسبتي الأجر في نيله لشهادة و صبرتي أن الله عزوجل أعد لأهل الإيمان والجهاد والإخلاص والصبر الأجور العظيمة والنعيم الكبير المقيم (وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيراً)

أصبري أخية لتلتقي به في جنات عدن، وأصبري في هذه الدنيا الفانية لتنالي الرفقة الخالدة العذبة في الجنات

{إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ * سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ} [سورة يس:55-58]

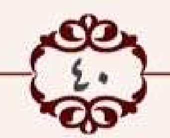
فكلما أشتقتي له، وطال عليك غيابه، وتمنيتي رجوعه ووصاله، فتذكري الجنة والرفقة الخالدة فيها والإجتماع على عظيم النعيم هناك.. بل لو أشتاق هو في يوم فذكريه بالجنة ونعميها والرفقة الخالدة فيها فلا بعد فيها ولا فراق ولا حزن. ولا يدمرك الشيطان أختاه بعد إستشهاد زوجكِ بالأحزان والهموم بل أبشري وأستبشري أبشري فهو منعماً سعيدا عند ربه بإذن الله.

وأعملي وجدي وأستبشري باللحاق والرفقة الخالدة في الجنة والأنس بنعيمها معه بإذن الله وأشغلي نفسك بالطاعات والقربات. أختي المسلمة ليكن قلبكِ معلقا بربك تسيري وتعملي في هذه الدنيا لأجله تسعي لرضوانه وجنانه لا يريد قلبكِ من الدنيا والآخرة إلا هو. يحزنني والله كثيرا أن تهتم المسلمة بأن تصلي ركعة الوتر بعد العشاء فقط ثم تنام ويذهب الليل كله بلا قيام وإقبال على الله والدار الآخرة فيا لله لو تأملنا أحوال الصحابيات والنساء والرجال الصالحين في السلف الصالح لوجدنا أن ساعات نومهم في الليل قليلة جدا وبقية الليل يحيونه بالقيام بين يدي مولاهم وحبيبهم سبحانه.

الله الله... أخياتي فإن سلعة الله غالية وقد حق الجهاد والله جهاد النفس بالإكثار من الطاعات والقربات لا تشغلكن الدنيا، كن أخياتي عابدات صائمات قائمات مجتهدات في العبادة مسارعات لكل ما يرضي الله ويقربنا منه سبحانه ويرفعنا درجات قال الحق جلى في علاه (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ).

نعم أخياتي فهذا نعم الجزاء لمن عمل وأجتهد أراد وجه الله والدار الآخرة، فالله الله أصفحن أخياتي عن التقصير الكبير في هذا الكتاب غفر الله لي وعفى عني وجعله خالصاً لوجه الكريم وأن رأيتن فيه خير ونفع فنشرنه عسى الله أن ينفع به الإسلام وأهله هذا وإن أصبت فمنة من الله وحده فاللهم لك الحمد وأن أخطئت فمن نفسي والشيطان وأستغفر العظيم وأتوب إليه.

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



- الله أصطفاكِ وأختاركِ
- هل أنتي مستعدة لهذه الحياة العظيمة
- هات يدك لنمضي معا لنصرة الدين وجنات رب العالمين
- ما أعظم مايريده زوجك منك ؟!
- كم أفخر بك يا بطلي يا أبن الفداء والجهاد
- على عظيم محبتي لك وأنسي بقربك إلا أن بقائك في رباطك أحب إلي
- انا ومجاهدي والسلاح
- زوجي والتعدد
- انا ورفيقات الدرب زوجات المجاهدين
- انا وزوجة الشهيد
- مسك الختام الرفقة الخالدة في جنات عدن ﴿هم وأزواجهم في ظلالٍ على الأرائكِ مُتكِئون* لهم فيها فاكهةٌ ولهم ما يدعُون*سلامٌ قولا من رب رحيم﴾

هذا الكتاب إهداء من القلب إلى أخواتي الغاليات زوجات المجاهدين لتكوني زوجة مجاهد مميزة فتكوني صفوة الصفوة ولتتميزي في مناعم الجنات وعلا الدرجات غدا في دار الجزاء والخلود عند مولانا وحبيبنا جلا في علاه .

